جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

– دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمدينة جامعة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
–أحلام حجاج

اشراف الدكتور:
أحمد جلول

د. بالطاهر نوي	رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر
د. أحمد جلول	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر
أ. هند غدايفي	مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر

الموسم الجامعي: 2018/2017 م

شكر وتقديـــــــــــــر

الحمـد اللــه الذي بفضلــه تتم الصالحـــات، ونشكره سبحانه وتعالى على اتمام هذا العمـــل المتـــواضع

ان الاعتـــراف بالجـــميل ماهو الا جـــزء يسـير من رده

ولأن هذه الكلمـات هي كل ما أملك ازاء من غمـرني باجمـيل في خـضم انجـاز هذا العـمل الذي لم يكـتمل الا بمـساعدة ومسانـدة العـديد من الأطـراف الذيـن قدمـو لـي يد العـون من قريب أو بعيد ولو بدعاء أو كلـمة تشجيع

أتقدم بالشكر والامتنان وتقدير للمشرف الدكتـور " أحمد جلــول "الذي أفادني وكان خير موجه وناصح

والشكـر موصول قبـل ذلك الى والـدي الكريمين وكـل أفراد عائـلتي وزمـلائي وأصدقـائي الأعـزاء

وأخيرا، فحسبي أنني قد بذلت جهدا وما أنا الا بشرا أصيب وأخطـــىء والكمال الله أحمده واليه يرجع الفضـل كلـه وهو نعم المولـى ونعم النصير.

أحلام مجاج

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسط وللوصول الى هذا الهدف صيغت الاشكالية التالية: هل توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسط؟ وللإجابة على هذا التساؤل وضعت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق في درجة الحرمان العاطفي بين تلاميذ النتأخرين تبعا للمستوى الدراسي.
- توجد فروق في درجة الحرمان العاطفي بين التلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للمستوى الدراسي.
- توجد فروق في درجة الحرمان العاطفي بين تلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للجنس.

وللتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، و أجريت على عينة قدرت ب 150 تلميذ وتلميذة من مرحلة المتوسط تتراوح أعمارهم مابين (12-16) وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية، واعتمدنا على مقياس الحرمان العاطفي كأداة لجمع البيانات.

وقد تم التوصل الى نتائج التالية:

- توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسط.
- توجد فروق في درجة الحرمان العاطفي بين التلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للمستوى الدراسي.
- توجد فروق في درجة الحرمان العاطفي بين تلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للجنس.

وبناءا على هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تم استنتاج جملة من الإقتراحات التي يمكن الاستفادة منها لمساعدة كل من التلميذ والمحيط الأسري.

Résumé d'étude

Le but de l'étude était de découvrir la relation entre la privation affective et le retard scolaire chez les élèves du niveau intermédiaire, pour atteindre ce but: existe-t-il une relation entre la privation affective et le retard scolaire chez les élèves du niveau intermédiaire? Pour répondre à cette question, les hypothèses suivantes ont été développées:

Hypothèse générale:

Y a-t-il un lien entre la privation affective et le retard scolaire chez les élèves du secondaire?

La Méthdologie et les qutile d"études:

- Y a-t-il des différences dans le degré de privation affective parmi les élèves de l'école selon le niveau d'éducation?

- Y a-t-il des différences dans le degré de privation affective chez les élèves en retard scolaire selon le niveau d'études?

-Y a-t-il des différences dans le degré de privation affective parmi les élèves qui sont arriérés selon le sexe?

Les résultats d"études:

- Il existe une relation entre la privation affective et le retard scolaire chez les collégiens.

- Il y a des différences dans le degré de privation affective chez les élèves en retard scolaire selon le niveau d'éducation.

- Il existe des différences dans le degré de privation affective parmi les élèves de l'école d'inscription tardive par sexe.

Sur la base de ces résultats, un certain nombre de suggestions pouvant être utilisées pour aider les élèves et l'environnement familial ont été conclue.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الملخص باللغة العربية	ب
الملخص باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	ز-ح
الجانب النظري **الفصل الأول: موضوع الدراسة**	
1- الاشكالية	11
2- فرضيات الدراسة	13
3- أهداف الدراسة	13
4- أهمية الدراسة	13
5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	13
6- الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الحرمان العاطفي	
تمهيد	19
1 -الحرمان العاطفي	19
2 -أنواع الحرمان العاطفي	20
3 -أسباب الحرمان العاطفي	22
4 -أثار الحرمان العاطفي	23
5 -النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	24
6 -الوقاية من الحرمان العاطفي	29
خلاصة الفصل	31

الفصل الثالث: التأخر الدراسي	
تمهيد	33
1 -تعريف التأخر الدراسي	33
2 -بعض مفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي	34
3 -أنواع التأخر الدراسي	35
4 -عوامل التأخر الدراسي	34
5 -خصائص التأخر الدراسي	39
6 -مظاهر التأخر الدراسي	41
7 -تشخيص وأساليب علاج المتأخرين دراسيا	43
خلاصة الفصل	48
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
1 -منهج الدراسة	51
2 -الدراسة الاستطلاعية	51
3 -الدراسة الاساسية	54
4 -الأساليب الاحصائية المستخدمة	56
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
تمهيد:	59
1 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	59
2 -تفسير نتائج الفرضية الأولى	60
3 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	61
4 -تفسير نتائج الفرضية الثانية	62
5 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	63
6 -تفسير نتائج الفرضية الثالثة	64
7 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	64

8 -تفسير نتائج الفرضية الرابعة	65
خاتمة الدراسة	67
قائمة المصادر والمراجع	
ملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قيمة "ت" بين الدرجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	52
02	يوضح التناسق الداخلي للبنود	53
03	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	54
04	يوضح مجتمع الدراسة	55
05	يوضح عدد أفراد العينة	55
06	يوضح سلم تصحيح عبارات الاستبيان	56
07	يوضح قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق في مستوى الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي	59
08	يوضح قيمة r ودلالتها الاحصائية لمعامل ارتباط بين الحرمان والتأخر الدراسي	61
09	يوضح قيمة f ودلالتها الاحصائية للفروق بين المستويات الدراسية للحرمان العاطفي	63
10	يوضح قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين الجنسين المتأخرين دراسيا في الحرمان العاطفي	64

مقدمة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع، وهي وحدة ديناميكية لها وظائفها التي تسعى من خلالها الى نمو أبنائها نفسيا وجسميا ومعرفيا، حيث يجد فيها الأبناء المناخ الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع المراحل وصولا الى البلوغ، في ظل التنشئة م توازنة خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، ويرى علماء النفس أن أساس الصحة النفسية قائم على ماتمنحه الأسرة من اشباع حاجات الطفل من حب وحنان وعطف وحماية وأن الرابط النفسي المتكون نتيجة علاقة الطفل بوالديه بصورة حميمة ودائمة هي الأساس في اشباع حاجاته النفسية لتحقيق نمو سليم الذي يعود عليه بالعديد من الأمور والسيمات الشخصية كالثقة بالنفس وحب التعاون وتفوق، وتشتتها قد يزرع في طفل عكس ذلك من الأمور اللاسوية ومنها الحرمان العاطفي.

ويعتبر الحرمان العاطفي من أهم المشكلات النفسية التي تعترض حياة الطفل، فعدم توفر الجو الأسري الملائم لنمو القدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة، لأن التلميذ يتأثر كثيرا بما تهيئه له الأسرة من أوضاع، فوجودة حالة من النزاع المستمر بين الأبوين، طلاق أو فراق أو سوء المعاملة من قبل الأسرة كلها عوامل تؤدي الى عدم إشباع حاجات تلميذ الضرورية وبالتالي حدوث حالة التأخر الدراسي.

ومن هذا المنطلق تمحورت دراستنا حول البحث عن الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ولتحقيق ذلك، جاءت خطة دراستنا على النحو التالي:

قسم البحث الى جانبين الأو ل نظري والأخر ميداني، حيث احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول:

الفصل الأول: الذي تناولنا فيه تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض المشكلة التي نطرحها والفرضيات التي حاولنا الاجابة عنها، كما تعرضنا فيه الى أهداف الدراسة وأهميتها وكذلك التعاريف الاجرائية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: فقد تضمن الحرمان العاطفي من خلال تعريفه وأنواعه وذكر أسباب الحرمان العاطفي واثاره ، وكذلك تناولنا بعض النظريات المفسرة للحرمان العاطفي والوقاية منه.

وتضمن الفصل الثالث: التأخر الدراسي حيث احتوى على تعريف وبعض المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي، اضافة الى أنواع التأخر الدراسي وخصائصه ومظاهره ثم تطرقنا الى تشخيص وعلاج المتأخرين دراسيا.

أما الجانب الميداني فقد خصص للتطبيقات العملية للدراسة، وذلك من خلال فصلين:

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد الحيز المكاني والزماني لانجاز الدراسة بالاضافة الى تحديد منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، وبناء أدوات الدراسة وضبط الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات.

الفصل الخامس: وتضمن عرض النتائج المتحصلة عليها، وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة ووفقا لما جاء في دراسات السابقة، وقد اتبعت النتائج بمجموعة من الاقتراحات اضافة الى الاستنتاج العام وفي الأخير عرض لقائمة المراجع المعتمدة في الدراسة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1 -الاشكالية

2 -الفرضيات

3 -أهداف الدراسة

4 -أهمية الدراسة

5 -التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 -الدراسات السابقة

1 الإشكالية:

تعتبر الأسرة السوية المنسجمة أساسا لصحة النفسية، كما تعتبر العلاقة بين الطفل وأمه ومن يشغل مقامها بشكل دائم أهم أركان ذلك الأساس حيث أن الأم تعتبر أول شخص يقيم معه الطفل علاقته وهذه العلاقة هي التي تبنى عليها باقي المداخل في حياته، فالأسرة تحقق للطفل الاستقرار والطمأنينة وتعمل على نموه نموا سليما، وداخلها تتأسس أول العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل للشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، ومن خلال تلك العلاقات الأولية يكتسب الخبرة عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه بذاته بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدور ينمي من خلاله الشعور بالمسؤولية ومن هنا تأخذ شخصيته في التبلور والاتزان إذا أتيح له أن ينشأ في أسرة مناسبة، فالصحة النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقته داخل الأسرة التي تلعب دورا هاما في حياته.

ويؤكد نفس الرأي سيد عثمان إذا يقول: " بأن الأسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تتطور فيه الشخصية الإنسانية وتوضع به أصول التطبيع الاجتماعي وكما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي في رحم الأسرة وفقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الثقة مما يجعله يبالغ في تقدير مواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة ضغوط مما يجعله أكثر قلقا ويبدأ في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته. **(سهير كامل أحمد،199، ص85)**

ولقد تبين لدى الباحثين أن تأثير السنوات الأولى في حياة الفرد أمر لا يرقى إليه الشك حيث وجد أن تلبية حاجات ورغبات الطفل في شهور الأولى كالحاجة إلى الطعام والراحة والمحبة وغيرها، تجعل حظه في الحياة المستقبلية مستقرة أكبر بكثير مما لو أهملت تلك الحاجات، فوجود الوالدين في مرحلة الطفولة له أهمية في حياة الطفل كما له علاقة بمفهومه لذاته كما أشار له **إبراهيم (1985)** بأنه عبارة عن تنظيم معرفي وانفعالي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علاقة مباشرة بحياته.

فالمناخ العائلي والعلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر في عمليات النمو النفسي والاجتماعي، وتفاعلات الطفل وعلاقته المستقبلية كذلك نمو الانفعالي والعاطفي يتشكل ويتأثر بأنماط التفاعل بين الوالدين اللذان يعتبران مصدرا للحب والرعاية

والذي يؤدي غيابهما إلى ظهور المشكلات نفسية ومن بينها مشكلة الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه أغلب الباحثين لكونه يأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة.

ومن المعروف أن دراسة الحرمان العاطفي يأخذ حيزا واسع، لكونه يعبر عن النقص يعترى الكائن الحي في كثير من مجالات حياته لاسيما الإنسان، ومما تتطلبه هذه الحياة من توازن نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه هذا الإنسان، علما بأن هذا التوازن لا يمكن أن يحدث إلا داخل الأسرة التي تمتد بالعطف والرعاية والاطمئنان ويسودها الاستقرار وأي خلل في استقرار هذه الأسرة أو غياب احد أركانها الأساسية من أب أو أم قد يخل توازنها مما يؤدي إلى تشقق وظائفها وبالتالي يتعرض الطفل إلى الحرمان العاطفي الذي يؤدي إلى خلل على جانب النفسي واجتماعي في الطفل حيث تكمن خطورته في ظهور مشكلات عديدة منها التأخر الدراسي.

وتعد مشكلة التأخر دراسي من أهم الموضوعات التربوية والنفسية التي تشغل بال المربين، وهي من مشكلات التي تعيق المدرسة في أداء رسالتها على أكمل وجه، ولها أثار خطيرة على تلاميذ فقد تدفعهم إلى معاناة والفشل وشعور بالخيبة، وتعرضهم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ولهذه الظاهرة مخاطر على النظام التعليمي حيث يؤدي إلى هدر مدخلات لأن المتأخرين دراسيا يرسبون عدة سنوات ويتوقع تسربهم خارج المدرسة ويعد هذا المصدر خسارة النظام التربوي.

إنبثقت فكرة هذه الدراسة لأجل معرفة علاقة الحرمان العاطفي بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة بغية تسليط الضوء على متغير الحرمان، الذي يمكن أن يؤدي إلى تأخر الدراسي في مرحلة المتوسط.

وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟
- هل توجد فروق بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان تعزى لمتغير الجنس؟

2 -الفرضيات:

بناءا على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط عينة الدراسة.
- توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- توجد فروق بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان تعزى لمتغير الجنس.

3 أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وتأخر الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.
- التعرف على الفروق في درجة الحرمان العاطفي بين التلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للجنس.
- التعرف على الفروق في درجة الحرمان العاطفي بين التلاميذ المتأخرين دراسيا تبعا للمستوى الدراسي.

4 أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها التلميذ في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم بدوره في نمو الشخصية وأثره على المستوى الدراسي.
- أهمية فئة المتأخرين دراسيا في المنظومة التربوية من خلال الكشف عن العلاقة بين التأخر الدراسي والحرمان العاطفي.
- محاولة الاهتمام بالصحة النفسية للتلميذ من خلال دراسة الحرمان العاطفي.

5 التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **الحرمان العاطفي:** وهو شعور بنقص في الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة والمراهقة، والمعبر عليها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الحرمان العاطفي.
- **التأخر الدراسي:** وهو انخفاض مستوى تحصيل الدراسي للتلاميذ المتوسط مقارنة مع أقرانهم ويظهر ذلك من خلال النتائج التي يتحصل عليها في اختبارات المواد الدراسية

سواء كانت فصلية أو سنوية ومقصود في هذه الدراسة هو كل تلميذ يحصل على معدل أقل من 20/10 في نتائجه الدراسية.

- **تلاميذ مرحلة المتوسط:** هم التلاميذ الذين يدرسون في سنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط تتراوح أعمارهم مابين 12و16 وهي مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة الثانوي.

6 الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة والمشابهة منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية أو نظرية لأنها بمثابة حجر الأساس الذي ترتكز عليه أي دراسة، ومن هنا سنرى أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوعي.

6 1 دراسات حول الحرمان العاطفي:

- **دراسة ربيع شعبان يونس(1993): دراسة عاملية للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية للأطفال المحرومين أسريا ومعرفة الفروق في هذه السمات لكل من الإناث والذكور المحرومين بالوفاة أو الطلاق والمحرومين قبل سن الخامسة وبعد سن الخامسة أو الكشف عن البنية العاملية، لمتغيرات التكوين النفسي للأطفال المحرومين ومدى اختلاف المجموعات المستخدمة.

-**المنهج** الذي تم الاعتماد عليه: المنهج الاستكشافي.

-**عينة الدراسة:** تمثلت في (425) طفلا من المحرومين أسريا والمقمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

-**أدوات الدراسة:** مقياس الشخصية للأطفال من إعداد الباحث يتكون من مقاييس فرعية الانطواء العدوان الظاهر، الاضطراب الانفعالي ومقياس التكيف الشخصي الاجتماعي ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق.

-**نتائج الدراسة:**

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين قبل وبعد سن الخامسة لصالح المحرومين قبل الخامسة في سمات السلبية لإنطواء والعدوان الظاهر والتوافق الاجتماعي وعلل الباحث ذلك أن الحرمان يكون أشد ضررا في شخصية الطفل

الصغير عنه عن الكبير، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين المحرومين بالطلاق ومحرومين بالوفاة لصالح المحرومين بالوفاة في سمات السلبية، وأرجع الباحث ذلك الى فقدان الموضوع سواء كان أبا أو أما من أثار مدمرة في شخصية الطفل بسبب حرمانه كليا من أحد والديه عكس المحروم بالطلاق.

- **دراسة ياسر يوسف إسماعيل (2009): المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية، وأكثرها شيوعا لدى أطفال مؤسسات الإيواء وأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان ونوعه وعمر الطفل أثناء الفقدان والجنس ونوع الرعاية ومستوى الدراسي.

-**المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

-**عينة:** بلغت عينة الدراسة (133) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة أعمارهم مابين (10، 16).

-**الأدوات:** مقياس التحديات والصعوبات ترجمة (دكتور عبد العزيز ثابت) ، واختبار العصاب (من إعداد الدكتور أحمد عبد الخالق) ، ومقياس الاكتئاب (ماريا كوكافاكس) لدى أطفال المحرمين.

-نتائج الدراسة:

- ✓ أظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء واكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل كما أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء بينما حقق أطفال فاقدي أبائهم بالموت درجة أقل في مشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم.

- **دراسة أسيا سولبي (2017) الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، فضلا عن التعرف عن الفروق في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة.

-**منهج:** اعتمدت الباحثة على منهج الوصفي لارتباطي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

-**عينة:** تتكون العينة من (60) تلميذ وتلميذة متمدرسين لسنة الرابعة متوسط، بمتوسطة زاغر جلول تتراوح أعمارهم بين (13،17) وعددهم(140) تم اختيارهم بأسلوب العينة غير عشوائية.

-**الأدوات:** مقياس الأول "الحرمان العاطفي" والثاني "مقياس السلوك العدواني"

-نتائج الدراسة

- ✓ توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني وأظهرت كذلك النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في سلوك العدواني.

6 2 دراسات حول التأخر الدراسي:

- **دراسة أبو زيد سلوى عبد الباقي (1995): العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتأخر الدراسي**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مستوى تعليم الوالدين على تأخر الدراسي، ومدى ارتباط الحالة المهنية لرب الأسرة بالتأخر الدراسي ومدى ارتباط الحالة السكنية بالتأخر الدراسي ومدى تأثير أجهزة وأدوات الثقافة المتوفرة في المنزل على التأخر الدراسي.

-**العينة:** (200) طالب وطالبة من الثانوية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

-**الأدوات:** استبيان التأخر الدراسي واستبيان العوامل الاجتماعية والاقتصادية وثقافية.

-النتائج

- ✓ أضهرت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين والتأخر الدراسي وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة السكينة والتأخر الدراسي.

- **دراسة سلمى عدوان (2016): عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والمدرسية المؤدية إلى التأخر الدراسي.

-**منهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

-**العينة:** (111) تلميذ وتلميذة متأخرين دراسيا.

-**الأدوات:** استمارة استبيان البيانات الشخصية حول الجنس والمستوى التعليم وإعادة السنة والمعدل والمحور الثاني، يتعلق بالتساؤل الأول والعوامل الاجتماعية المؤدية إلى التأخر الدراسي والمحور الثالث يتعلق بالأسئلة المؤدية إلى التأخر الدراسي، والمقابلة تم استخدامها بأداة فرعية إضافية تم الاستعانة بها لتدعيم البيانات والمعلومات المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان والتي تعتبر هي الأداة الرئيسية في البحث وتمت المقابلة مع مستشار التوجيه.

-**نتائج الدراسة:**

- ✓ يتضح أن للعوامل الاجتماعية دور في تأخر التلميذ دراسيا بما فيها الأسرة والمشاكل التي تعاني منها، كما أن جماعة الرفاق قد تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة إذا كانت جماعة غير راغبة في الدراسة.

6 3 تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها حيث كانت تهدف بعض الدراسات في بحث عن الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي ببعض المتغيرات أخرى، وكانت تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات لدى الأطفال المحرومين في بيئات مختلفة.

-ركزت أغلب الدراسات على منهج الوصفي لأنه من الأساليب الإحصائية، ومن أساليب التحليل الأساسية للحصول على معلومات دقيقة، وكذلك المقارنة للحصول على أوجه التشابه والاختلاف والمقارنة بين إجابات المبحوثين وهذا ما أكد على أهمية وفاعلية منهج الوصفي في الدراسة الحالية.

-الدراسات التي تم ذكرها في أغلبها عينات من طلاب في مرحلة الابتدائية أو ثانوي أو مراكز الإيواء وقليل منها ما استخدمت في مرحلة المتوسط.

-استخدمت الدراسات السابقة أساليب احصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات "ت" ومعامل الارتباط بيرسون.

الفصل الثاني: الحرمان العاطفي

تمهيد

1 -تعريف الحرمان العاطفي

2 -أنواع الحرمان العاطفي

3 -أسباب الحرمان العاطفي

4 -آثار الحرمان العاطفي

5 -بعض النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

6 -الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن دراسة معنى الحرمان العاطفي يأخذ حيزا واسع من البحث ، لكونه يعبر عن نقص يعترى الكائن في كثير من مجالات حياته لاسيما الإنسان، ومما تتطلبه هذه الحياة من توازن نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه الإنسان ، علما بأن هذا التوازن لا يمكن أن يحدث إلا داخل الأسرة التي تمتد العطف والرعاية والاطمئنان ويسودها الاستقرار وأي خلل في استقرار الأسرة أو غياب أحد أركانها الأساسية من أب وأم قد يخل توازنها مما يؤدي تشققها وسقوط وظائفها وبالتالي يتعرض الطفل إلى الحرمان عاطفيا.

1 -الحرمان العاطفي:

فسره **محمد قذافي:** على أنه هو تلك الحالة التي يكون فيها الصغير غير قادر على العيش في ظروف أسرية عادية أو طبيعية بحيث لا ينال الرعاية الكافية ولا الحب والحنان والإشراف والتوجيه الذي يساعده على النمو السليم.

(مشاعل الحقباني، 2009، ص6)

ويعرفه **قاموس لاروس:** الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية تبادلات العاطفية الأساسية في النمو والاتزان العاطفي للشخص.

ويشير هذا التعريف أن الحرمان العاطفي هو غياب أو عدم كفاية في:

- التبادلات العاطفية الأساسية في النمو.
- وفي الاتزان العاطفي للشخص.

(la roasse médical,2005:cawence affective)

ويعرفه **عبد المؤمن حسين:** الحرمان العاطفي على أنه لا يعني مجرد غياب الأم بسبب الوفاة أو الطلاق أو العمل، لكن الحرمان يحدث حتى مع وجود الأم بين أطفالها ويتمثل في إهمالهم وعدم منحهم القدر الكافي من الدفء والحب.

(محمد مؤمن حسين، 1995، ص34)

كما يعرف كذلك بأنه حرمان الطفل من الأب والأم قبل أن يوثق بهما علاقة ، لما يترتب عليه من انقطاع الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية ، كالحب والعطف وهذا راجع إلى غياب الوقت المناسب لتقديم المثيرات المادية والنوعية للطفل والأسلوب المناسب لعملية

الإشباع، ومن ثم فإن الانفصال يؤدي إلى خبرة الحرمان الذي يحدث عندما يودع الطفل في مؤسسة اجتماعية، حيث لا تتاح له فرصة عقد علاقة مستمرة مع بديل الوالدين ولا يتلقى رعاية والديه كافية تسمح له باكتساب نظرة أو صورة عن الوالدين بصورة سليمة فالطفل الذي يفقد والديه (الأب ، الأم) معا أو أحدهما مما يؤدي إلى إيداعه في إحدى المؤسسات منذ ولادته وهذا يفقد شكل الحياة الأسرية. **(ياسر يوسف اسماعيل، 2009، ص45)**

وتعرفه **إيمان القماح:** بأنه الانفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الأثر الخاص الذي يتبعه الرابط العائلي ، فالحرمان من الوالدين هو الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية، كما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين وثم الانفصال يقضي إلى خبرة الحرمان. **(ايمان القماح، 1983، ص18)**

من خلال تعاريف السابقة نرى أن الحرمان العاطفي هو نقص أو غياب الحب والحنان عند الطفل، فعدم إشباع هذه الحاجة تؤدي إلى ظهور عواقب وخيمة على نفسية وسلوك الطفل.

2 -أنواع الحرمان العاطفي:

تختلف أنواع الحرمان من حيث الدرجة والمدة ، فقد تكون الأم موجودة إلا أنها غير قادرة على القيام بدورها كأم وتلبية رغبات ابنها ، فهذا يختلف عن عدم وجود الأم أصلا فهنا يكون الطفل فاقدا للأم بصفة كلية وقد لا يعرفها أصلا ، كما أنه من خلال هذه الأنواع نجد أن الأم قد تكون سببا مباشر في الحرمان العاطفي وقد تكون غير قاصدة لهذا السلوك ، إلا أن الظروف تجبرها على تخلي عن ابنها وقد تكون مدة طويلة أو قصيرة وهذا يختلف من حيث شعور الفرد بالحرمان وتأثيره في النمو ومن هنا يصنف الحرمان العاطفي إلى:

2 -1 -الحرمان الجزئي:

حيث يعيش الطفل في وسط عائلي لكن لا تستطيع الأم الحقيقية أو البديلة منحه الحب والعناية التي يحتاجها. **(مشاعل الحقباني، 2009، ص32)**

ويري **PARTIAL** و**SPITR:** أن الحرمان العاطفي الجزئي يحدث للأطفال اللذين انفصلوا عن أمهاتهم بعد مكوثهم معا ستة أشهر ولو يرضوا عن التعويض الذي قدم لهم.

إضافة إلى ذلك فالحرمان العاطفي الجزئي يحدث نتيجة الحياة مع أم أو بديلة لها بحث يكون اتجاهها نحو الطفل غير وديع ومن كل ما سبق ذكره نصل إلى أن الحرمان الجزئي يعني ذلك الطفل الذي يعيش مع أمه لكنها لا تستطيع أن نلبي جميع متطلباتها الضرورية كالحب والعطف والحنان وغير ذلك من احتياجات الطفل ويحدث أيضا عندما تكون الأم غير قادرة على منح الطفل الرعاية اللازمة رغم تواجدها الدائم معه ، ومن أثار هذا النوع من الحرمان هي الإحساسات القوية بالرغبة في الانتقام كذلك الشعور بالذنب والاكتئاب.

(مصطفى زيدان، 1989، ص130)

2 2 -الحرمان الكلي:

ويقصد به الغياب الأم نهائيا من حياة الطفل وكذلك الأهل بحث يكون غريبا كليا تكون النتائج المترتبة عن هذا الحرمان أشد خطرا.

(فهد خليل زايد، 2006، ص32)

كما يكون بفقدان الأم البيولوجية أو البديلة بسبب الموت أو الاستشفاء وغياب الأقارب يقومون مقام الأم ويعتنون به ، وهنا يكون الطفل مضطرا للانتقال والعيش في مراكز أو مؤسسات تكفله. **(مشاعل الحقباني، 2009، ص32)**

كما ان هناك تصنيف أخر حسب العامل الزمني **(هاريس1986)**:

- **حرمان قصير المدى ومتكرر** : مثل الخروج الأم لميدان العمل وترك الطفل عدة ساعات يوميا مع شخص أخر يقوم برعايته غير أنه لا يرتبط عاطفيا بالطفل.
- **حرمان قصير المدى غير متكرر** : مثل إيداع الطفل في مستشفى أو يوضع مع الراشدين يقومون برعايته غير مألوفين به.
- **حرمان طويل المدى مؤقت:** مثل انفصال الطفل عن أمه أو والدين لأسابيع أو شهور عديدة، لأسباب مختلفة وترك الطفل مع أشخاص آخرين أوفي رعاية البديلة.
- **الحرمان الدائم:** وفيه يفقد الطفل والديه تماما وبصفة دائمة ومستمرة بسبب موتهما أو فقدانهما. **(محمد على محمد فقهي، 2009، ص33)**

2 3 -النبذ العائلي:

يعتبر النبذ العائلي إحدى أسباب الحرمان العاطفي حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعاني من الحرمان نتيجة إهماله من طرف العائلة أو سوء العلاقة التي تربطه بأفراد

أسرته نظر للخلافات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات في العائلة والتي تؤثر على شخصية الطفل سلبا بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية. **(مصطفى حجاري، 1995، ص179)**

3 - أسباب الحرمان العاطفي:

إن أسباب الحرمان العاطفي عديدة ومختلفة من بينها نذكر:

3 1 -فقدان الوالدين:

إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف حاجاته فغياب الأم يحرمه من إشباع حاجاته الجسمية والنفسية، التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي أو الثقة أو الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته بطريقة سليمة.

(حسن رشوان، 2003، ص101)

إن أول علاقة يمارسها الطفل هي علاقته بوالديه أو بالأخص مع الأم ، والأم لا تقدم الغذاء فحسب بل تقدم معه بالضرورة العطف والحنان إذا كان الإهمال الأكل والنظافة والحماية كثيرا ما يؤدي بالطفل إلى المرض فان إهمال الطفل وحرمانه من العطف والحنان والمحبة غالبا ما يهدد كيانه بالخطر.

3 2 الطلاق:

هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ، وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد وحرمان من مشاعر الحب والحنان ، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية وهم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية وتفكك الكيان العائلي.

يعتبر الطلاق أكبر خطر يهدد الأسرة والطفل معا إذا يمثل مظهر من مظاهر عدم قدرة الزوجين على التفاهم فهو أخر حلقة من سلسلة متصلة من الشجار والنزاع مما يؤدي إلى التفكك الأسري، وان الطلاق قد يؤدي إلى حرمان الطفل من عطف الوالدين وتوجيههما السليم، الأمر الذي يجعل الطفل محبطا وعدوانيا.

وفي هذا السياق يرى الباحث**(لوقل 1979)**: أن والمواقف التي تسبب الصراعات تترك أثارا سلبية وخطيرة في شخصية الطفل فان حوالي 75 من المنحرفين يعودون في الأصل إلى أسرة مصدعة ومنفصلة، فان مشكلة الطلاق لا تؤدي الى انفصال الزواج فحسب بل يمتد

تأثيرها إلى مساس بحياة الطفل من الناحية النفسية واضطراب عواطفهم وتدهور سلوكهم .
(دياب الياس ، 1986، ص125)

3 3 الإهمال والرفض:

هو اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو الكراهية طفلهما ، وينظر على أنه حمل ثقيل فهو غير منفصل لهم، مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء.

(محمود حسن، 1981، ص81)

وهناك باحثون أمثال "**جلاس جرين كوجمان** ": يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال ، لابد وأنهم لم يكونوا محببون في طفولتهم ، وكانوا يشعرون بالأذى والرفض، ولهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفء وهي صفات أساسية للأبوة الطيبة. **(العيسوي محمد عبد الرحمان، 1984، ص85)**

3 4 وضع الطفل بمؤسسة:

وضع الطفل بمؤسسة مثل الحضانة أو مؤسسة اجتماعية تعتبر أكثر خطورة على صحته النفسية والجسمية ، فوضع الطفل في مؤسسة والتخلص منه لمدة ستة أشهر بعدما كون علاقة تعلق مع أمه أو بديلها ، تجعل الطفل في حالات حداد يشكل خطرا على صحته النفسية.

فوضع الطفل بمؤسسة بعد ولادته هنا المؤثر ليس التفريق وفقدان الموضوع اللبيدي أو (التعلق) بل عدم وجود ثابت به ويصنف فيه الطاقة الليبدية والعدوانية.

(ميموني بدر معتصم، 2003، ص167)

4 - آثار الحرمان العاطفي:

4 1 -آثار قريبة المدى:

تتمثل في استجابة عدوانية اتجاه الأم عند عودة الاتصال بها ، وقد تتخذ عليها أحيانا صورة الرفض ، الإلحاح المتزايد في طلب الأم أو بديلها ، ويرتبط في الرغبة الشديدة في التملك وتعلق ومرح لكنه سطحي بأي شخص بالغ في محيط الأسرة ، وانسحاب بلامبالاة مع جميع الروابط الانفعالية ، فقد اشارة إلى 15 من الأطفال الذين يقضون السنة الأولى في حياتهم في المؤسسات بعدين عن الأم وتظهر عليهم خلال النصف الثاني من السنة الأولى من أعمارهم أنواع السلوك العادي مثل البكاء المستمر ، ثم زوال البكاء بعدة أشهر فقد كان

هؤلاء الأطفال يجلسون وعيونهم مفتوحة لا تعكس أي تغير وينظرون إلى مكان بعيد وكأنهم في غيبوبة. **(مصطفى زيدان، 1989، ص74)**

4 2 آثار بعيدة المدى:

تشير الدراسات أيضا إلى وجود آثار بعيدة المدى يمكن أن تصبح أحيانا كبات على الأطفال الذين يمرون بخبرات مؤلمة نتيجة الحرمان الشديد من الأم ، وتتلخص هذه الخبرات بعدم وجود فرصة لتكوين ارتباط مع صورة الأم في فترة نفسها بالمقارنة بين مجموعتين من الأطفال الأيتام الذي لم يتلقوا أية عناية من الأم من قبل فاذا ترتب الأولى خلال السنوات الثلاث الأولى في مؤسسات قبل أن تنتقل إلى أسرة بديلة ، أنشأت في مؤسسة تختلف عن مجموعة الثانية بالتالي:

- تكوين ميول مضاد للمجتمع، وعدم القدرة على تكوين علاقات الاجتماعية سليمة مع الآخرين.
- تأخر في نمو اللغوي، وظهور مشكلات النطق الكلام واستمرار طويل وهام.
- سلوكهم يتصف بالعدوانية ضد الآخرين، كالضرب والشتم والسب وتدمير الممتلكات.

(عزيزة سمارة،1999 ، ص85)

وعلى أية حال تختلف الآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي حسب نوعه ، وشدته ومدته فالقريبة منها أولية الظهور مباشر عن د حدوث الانفصال فهي عبارة عن استجابات وردود أفعال أولية للوضع الجديد للطفل ، بينما الآثار بعيدة المدى تظهر عندما يبلغ الحرمان العاطفي ذروته.

5 – النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

هناك ثلاث نظريات في تفسير الحرمان العاطفي:

- الأولى تركز على أهمية العلاقة بين الأم والطفل والتوظيف الوجداني وتعتبر الاضطرابات ناتجة عن الحرمان العاطفي وهي النظرية التحليلية.
- الثانية تركز على أهمية التعلق كحاجة فطرية وعدم إشباعها يؤدي إلى اضطرابات خاصة في تكوين العلاقة وهي النظرية البيولوجية.

- الثالثة تركز على إثارة التحريض الحسي والحركي والعقلي ودوره في النضج العصبي واكتساب مهارات عديدة وهي النظرية الاجتماعية.

5 1 -النظرية التحليلية:

وتشير إلى نوعية العلاقة الداخلية، النزوة التي يمتاز بها الطفل لا شعوريا اتجاه الأم، أي العلاقة التي تتلخص في الاتجاهات الأولية للغدد ، فالعلاقة الموضوعية تتسم بتكوين الأنا الموضوعي، فهي تتعلق بالاستمرارية وإذا لم تهتم المؤسسة بثبات الموضوع ف إن لتعلم موضوع يكون صعبا. **(بدرة معتصم ميموني ،2005، ص178)**

خلال الأشهر الأول من عمر الطفل يعيش في اللاتمايز بينه وبين العالم الخارجي ، والأم باستجاباتها لحاجيات الطفل تعطيه شعورا بالاطمئنان وتحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك بين الطفل شيئا فشيئا يدرك العالم الخارجي ، ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي اللبيدي.

ويملك تكوين الموضوع اللبيدي ثلاث مراحل حيث بعد اللاتمايز يحدث إدراك جزئي للموضوع ثم يتم تدريجيا إدراك وتعرف على الموضوع ، وديمومة نمو الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى خاصة إذا كانت علاقته بأمه يسودها القلق والحرمان والتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له إحساسا بالقيمة والتقدير والاستمرارية ، وهذا يؤدي إلى تكوين ثقة في ذات وفي محيطه ، مما يؤدي به للمبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة ويؤدي ضياع الموضوع اللبيدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن، وهذه المرحلة تسميها **كلاين** الموقف الانهيار فترى الطفل يمر بموقف انهياري عندما يوجد الموضوع اللبيدي بعدما كان جزئيا وعندما يفرق الطفل عن أمه في هذه الفترة يشعر به كعقاب له.

إن نظرية التحليل النفسي ترى أن علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد وليس له مثيل فاللذة التي يشتقها الطفل من الإطعام هي الأساس في الارتقاء والنمو في إطار العلاقة الأولية مع موضوع وعادة ما يتمثل هذا الموضوع في شخص الأم. **(علاء الدين الكافي ،2009، ص168)**

5 2 -النظرية البيولوجية (نظرية التعلق):

إن التعلق أمر يتصل بالإنسان والحيوان ، وهو بداية لمزيد من النمو الاجتماعي ويعتقد معظم علماء النفس النمو أن التعلق يستدل عليه من خلال الإستجابات التي تهدف إلى

البحث عن القرب PROIMTY من جانب الصغار في أي جنس ، وقد عرف أموسون وشيفر التعلق بأنه ميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع أي أن التعلق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط ، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للأفراد الآخرين. **(انشراح شتيتح،2016، ص10)**

ساهمت الدراسات على الحيوان في محيطه الطبيعي في فهم سلوك صغار اتجاه الكبار ولاحظ CLRNEZ أن الطيور بعد تفقيسها تتبع أي موضوع متحرك حتى ولو كان انسانا فتتعلق به وعند رؤية أمها البيولوجية لا تهتم بها ، وتلاحق الإنسان وإذا اختفى تبدي قلق التفريق ولا تستطيع إقامة علاقة مع أقرانها بل تبحث عن الإنسان ، وفي سنة 1959 ظهرت مقالتان علميتان:

- **الأولى:** THE NATUE LOVE.H. HORLOW
- **الثانية:** THE NATUE TO HIS MOTHER.J. BOWLBEY

تتكلم هاتان المقالتان عن سلوك التعلق منذ الميلاد يبدي الطفل ميولا إلى الاقتراب من الأم وهو ليس نتيجة تعلم بل حاجة فطرية لها وظيفة أساسية هي حفظ النسل وهي تدفع بالأم إلى الاهتمام بصغيرها وإعطائه الحنان والحماية وتلبي حاجاته.

(حيذر حسين ثامر،2016، ص10)

ويرى **بولبي** أن التعلق يتطور مع الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الولادة وبقاء الطفل مع الأم في الساعات الأولى من حياته يقوى مشاعر الأمومة وانفصالهما في ساعات يترك آثار سلبية.

فالتعلق هو رغبة الطفل الشديدة بأن يكون قريبا جدا إلى درجة الالتصاق بشخص من الكبار، ممن حوله له مكانة معينة لديه فهو يلحقه ويلاعبه ويطلب منه أن يحمله ويبكي إذا تركه والتعلق خاصة بالأم هو أشد أنماط السلوكية تأثيرا وأكثرها أهمية بالنسبة للنمو في المراحل التي تلبي مرحلة المهد والرضاعة.

5 3 نظرية التعلم (الإثارة):

استعمل أجورياقيرا : مصطلح الحرمان الحركي ويقول ما اسميه هنا هو ما يأتي من الخارج، ونظريا يساعد على تكوين الشخصية، سواء بفاعليته في حد ذاتها أو بواسطة الرضا والإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد أو توظيف النفسي الذي يكونه.

تحتاج الأعضاء إلى إثارة كي تنمو الوظيفة وتتضح الأوساط العصبية المكلفة بها وذلك بوجود فترة حرجة فإذا تجاوزت هذه الفترة بدون إثارة تموت وإذا عاش الطفل حرمان حسي في صغره يؤدي إلى نقص. **(بدر ميموني ،2003، ص181)**

رغم وجود 3 نظريات مختلفة في تفسير الحرمان العاطفي ، إلا أنها مرتبطة ولا يمكن فصل إحداثها عن الأخرى، فتحدثت الأولى عن كيفية تكوين وفهم الموضوع اللبيدي وإدراكه وفهمه من خلال الموضوع الأم ، بينما تحدثت الثانية عن التعلق وكيف يتعلق الطفل بأمه نتيجة ميول فطرية غريزية، وبينما ركزت النظرية الأخيرة عن التعلم الذي يساعده في تكوين الشخصية وتكون سببه الأم فلا يمكن إهمال أي جانب من جوانب هاته النظريات فكل منها تتكلم عن أهمية دور الأم وكيف يتعرف عنها الطفل تدريجيا ، وفقدانها يترك فراغا بالنسبة للطفل ويؤثر فيه وفي مراحل نموه القادمة.

مخطط رقم (01) يوضح النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

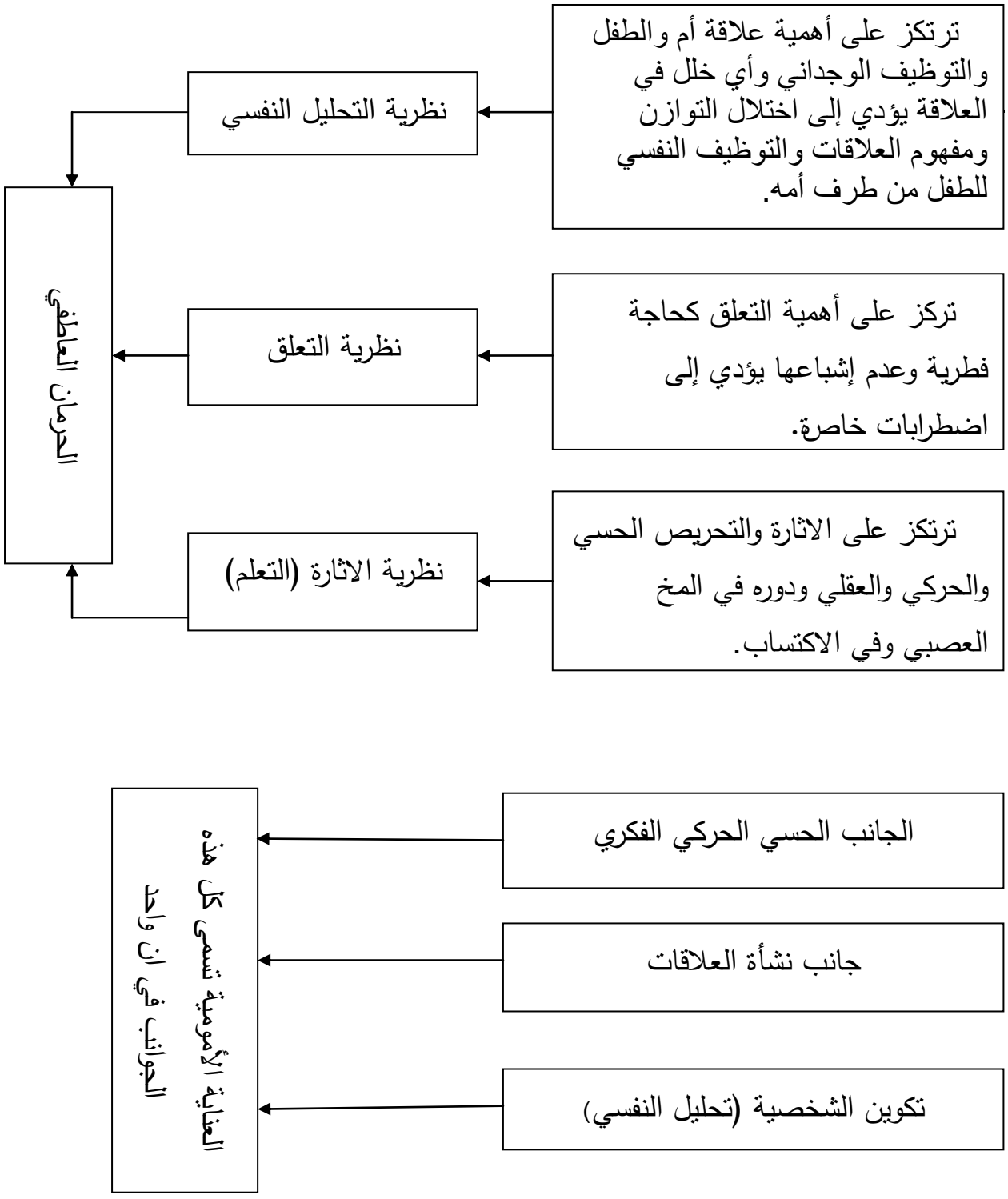

(إشراح شتيح ،2016،ص ص12،11)

6 - الوقاية من الحرمان العاطفية:

-عدم تكرار معاناة الوالدين من الحرمان في طفولتهم على أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام.

-ضرورة التفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

-إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكلفين به.

-يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية تساهم في تقديم المساعدة لهم.

(سعودي نعيمة ،2015، ص ص42،43)

زيادة الحنان، حيث أشارت المشاهدات الواقعية ، أن زيادة في حنان الأم أو الأم البديلة إنما يقلل الآثار المرضية الناجمة عن الانفصال الطفل عن أمه كذلك عودة الطفل إلى أمه والأم البديلة يقلل من أضرار الحرمان العاطفي.

- **الجو العاطفي الذي يجب أن ينشأ فيه الطفل:**

-أهمية الجو العاطفي:

يلقى الجو العاطفي في هذه السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا من الباحثين باعتباره عاملا هاما في بناء الأسرة ، ومشاعر الطفل عن نفسه ، وعن العالم تبدو انعكاسا للجو العاطفي السري الذي يعيش فيه، وطبيعي أن يهتم الآباء بالوقوف على الحاجات الأساسية للطفل من أجل مساهمة في إسعاده وإحداث التوافق مع العالم الذي يعيش فيه ، وقد تختلف الوسائل التي تتخذها الأسرة لتحقيق هذه الغاية ، تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، كما يجب أن يركز الآباء والمربون على نقطة هامة في إثارة لتشجيع الطفل على استخدام ما لديه من قدرات واستعدادات ، فالرعاية التي توجهها الأسرة للطفل لا تقتصر فقط على إشباع حاجاته الأساسية من طعام وشراب ونوم ، بل لابد من الاهتمام بتنمية حواسه وقدراته المختلفة، عن طريق إثارة ما في بيئة من مؤثرات خارجية ، وليس من شك الطفل الذي يلقى تشجيعا للاعتماد على نفسه واستقلاله يكون في مستقبل أيامه أكثر نضجا من ذلك الذي يربي على الاعتماد الانفعالي الصريح على الوالدين ، سواء عاشت الأسرة في

مدينة أو في الريف وسواء أكان دخلها كبير أو محدود فان عدد الأطفال وعلاقة الوالدين أحدهما بالأخر له تأثير على توافق الطفل.

إن علاقة الوالدين أحدهما الأخر أساس الجو العاطفي الذي ينشأ فيه الطفل ويجد فيه توافقه الأولى في الحياة. **(عبد الفتاح محمد،2003،ص20)**

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير أن الحرمان العاطفي قد يكون من أخطر الأشياء التي يمكن أن تحدث لأي فرد كان، راشدا أو طفلا نظرا لصعوبات الوخيمة الناتجة عن هذا الحرمان سواء كان كليا أو جزئيا أي كما جاءت النظريات لتفسير مظاهر الحرمان فالطفل بحاجة إلى سند حتى يكتمل نموه ويصل إلى النضج ، وتحقيق توازن مع نفسه ومع متطلبات البيئة المحيطة به.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي

تمهيد

1. تعريف التأخر الدراسي
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي
3. أنواع التأخر الراسي
4. عوامل التأخر الدراسي
5. خصائص التأخر الدراسي
6. مظاهر التأخر الدراسي
7. تشخيص وأساليب علاج المتأخرين دراسيا

خلاصة الفصل

تمهيد:

التأخر الدراسي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي إلى إعاقة نمو تلاميذ نفسيا واجتماعيا وتربويا كما تمثل في وقت نفسه هدرا في الطاقة البشرية, وفي هذا الفصل عبارة عن محاولة للإلمام بأهم جوانب التأخر الدراسي حيث بدأت بتعريف التأخر الدراسي ثم وضعت بعض المفاهيم المرتبطة به ثم سردت أنواع التأخر الدراسي وعوامل المؤدية إليه وأهم الخصائص المتأخرين دراسيا ومظاهر التأخر الدراسي وفي الأخير تحدثت عن تشخيص وأساليب العلاج.

1 تعريف التأخر الدراسي:

يعرفه التربويون بقولهم هو: انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن مستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن المستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم في الدراسة، وقد يكون التأخر دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخر حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري أو يعود إلى أسباب غير عقلية.

(محمد صبحي، 2009، ص11)

ويعرفه **حامد زهران:** التأخر الدراسي بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى.

(عبد اللطيف فرج، 2006، ص10)

كما عرفه **أبو مصطفى** هو: انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد معينة دون المستوى العادي وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود للتلميذ نفسه بظروف جسمية ونفسية وعقلية والبعض الأخر يعود إلى بيئة الأسرية والاجتماعية.

(يوسف عواد، 2006، ص20)

تعريف ميخائيل معوض : هم الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم ونظائرهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية أو هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

(تسير مفلح، 2003، ص151)

ويعرفه يوسف مصطفى: التلميذ المتأخر دراسيا بأنه ذلك الذي اظهر ضعف ملحوظا في تحصيله الدراسي للمستوى المنتظر من التلاميذ العاديين في مثل عمر الزمن.

(يوسف القاضي، 2002، ص312)

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي:

2-1- التأخر الدراسي وبطئ التعلم:

من الباحثين من يفرق بين مصطلحين التأخر الدراسي وبطئ التعلم فيطلق بطئ التعلم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية والفكرية التي تتطلب التجريد والتحليل فكان بطئ التعلم مرتبط بضعف في القدرات العقلية بخلاف التحصيل, فقد لا يكون مرتبط بضعف الذكاء ومن الباحثين لا يرى فرقا بين مصطلحين.

ويرى الزعيم الرفاعي أن أكثر ما يحدث لما يكون بطيئا في التعلم أن يكون متخلفا ومهما كانت نقاط الاختلاف في المصلحين فالغالب أننا لا نكون أمام فئتين متميزتين.

(سلمى عدوان، 2016، ص17)

ومن هنا فإن الطفل بطئ التعلم إذا ما تم تعليمه في فصل دراسي عادي فانه سوف يكون طفل متأخرا دراسيا وذلك لعدم كفاية الزمن اللازم لتعليمه وإذا تعلم في فصول خاصة به وبطرق تناسب قدراته فانه لن يكون في زمرة المتأخرين دراسيا.

(عبد الباسط متولي، 2005، ص83)

2-2- التأخر الدراسي والفشل الدراسي:

الفشل الدراسي هو عملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة لمتطلبات المدرسة التعليمية منها والأخلاقية ، بحيث يعاقب النظام المدرسي فيها التلميذ بعديا بأن يدرس في الامتحانات أو يكرر السنة الدراسية.

فالفارق بين مصطلحين هو أن الفشل الدراسي انقطاع عن الدراسة نهائيا وهو نتيجة حتمية للتأخر الدراسي عام والعلاقة بينهما علاقة سببية حيث أن التلميذ بعد تأخره عن أقرانه يكرر السنة الدراسية مرة أو أكثر فيطرد من المدرسة بعدما يفشل في مسايرة المنهج الدراسي. **(جابر عبد الحميد، 2006، ص246)**

2-3- التأخر الدراسي وصعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة, ويعكس صداه في عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب. **(نبيل عبد الفتاح حافظ ، 2006، ص3)**

يختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مصطلح التأخر الدراسي بأنه التلميذ ذو صعوبة يتغير من يوم لأخر ومن موقف تعليمي إلى موقف أخر ، فهو تارة يكون مرتفعا وتارة منخفضا في أداءه التعليمي، في المقابل نجد أن التلميذ المتأخر دراسيا شبه ثابت أو مستقر في الانخفاض.

2-4- التأخر الدراسي والتخلف العقلي:

لقد ارتبط التأخر الدراسي في ذهن البعض بمفاهيم خاطئة كالتخلف العقلي أو الغباء فقد نجد بعض المدرسين يحكمون ببساطة شديدة على الطفل المتأخر دراسيا بالغباء والتخلف العقلي, وذلك لمجرد عدم فهمه أو بطئ تفكيره أو قلة تحصيله للمادة العلمية وذلك بمقارنة بزملائه العاديين فالتأخر في التحصيل، وهذا يعتبر عجزا مؤقتا له أصوله وأسبابه النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسية.

أما التخلف العقلي فلا يحمل نفس المعنى بل هو تلف أو عيب يصيب الجهاز العصبي المركزي في سنوات العمر المبكرة فيصير صاحبه عاجزا عن مزاولة تعليمه في مدارس العادية، فيحول بذلك إلى مدارس خاصة. **(منصوري مصطفى، 2005، ص17)**

3 -أنواع التأخر الدراسي:

يختلف التأخر الدراسي من تلميذ إلى أخر كما تختلف أنواعه حسب أسبابه وظروفه وسبل معالجته ، ولقد وضع العلماء مجموعة من التصنيفات للتأخر الدراسي نجملها في الأنواع التالية:

3-1-التأخر الدراسي العام (المرضي):

وهو يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها والثانوية وهذا النوع يرتبط بضعف القدرات العقلية للتلاميذ حيث نجد هذه الفئة غالبا لا تكمل سيرتها الدراسية بسبب تكرارهم ورسوبهم من سنة إلى أخرى أي يكررون سنة مرتين, وهذا ما يؤدي بهم إلى انقطاعهم عن الدراسة وقد يرجع أيضا لأسباب وعوامل اجتماعية قاسية أو مدرسية.

كما نعني به تخلف ظاهر عند الطالب في مواد الدراسية، وهذا يرتبط بالطلاب الذين يتراوح معدل ذكائهم (79°،90°) ويكون علاجهم صعبا وقد أكد رائد خليل عبادي أنه يتطلب علاجا طبيا وغالبا ما يكون علاجه صعبا. **(ايهاب البيلاوي وآخر، 2002، ص214)**

3-2- التأخر الجزئي أو الخاص:

وهو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكون أساسيتين مما يجعل التلميذ يتراجع في مستوى الدراسي نظرا لنقص القدرة فيها، كما قد تكون غير أساسيتين لنقص الرغبة الدافعية لتعلمها لكن إذا وجد المتأخر سندا أو عونا من الوالدين وممن حوله في مواد الدراسية مثل الحساب والكيمياء أو الفيزياء، وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسطا أو في حدود العادي.

(مشعان ربيع، 2003، ص174)

3-3-التأخر الدراسي الدائم:

حيث يقل تحصيل التلميذ في هذا النوع عن المستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة حتى تصل به إلى الرسوب المتكرر ثم انقطاعه عن الدراسة.

كما يعتبر مكمل للعام بحيث يقل تحصيل التلميذ عن المستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة ، ويمكن للطفل العادي (المتوسط) أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة، التي قد تصيب كالصرع والربو والسكري والتي تجعله يتغيب بين الفترة وأخرى فيتراجع في مردوده الدراسي وبعدها يصاب بالتأخر.

(منصوري مصطفى، 2003، ص21)

3-4-التأخر الدراسي المؤقت (الموقفي):

وهو الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن المستوى قدراته بسبب الخبرات بيئية مثل التنقل من مدرسة إلى أخرى أو موت أحد الأفراد أو الأسرة أو المرور بخبرة انفعالية.

كما يعرف كذلك تأخر دراسي الذي لا يدوم طويلا فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في الامتحان ما لأسباب معينة ولكن لولاها يتحسن وضع التلميذ.

4 عوامل التأخر الدراسي:

4-1- العوامل العقلية:

لقد ساد الاعتقاد قديما بأن القصور العقلي هو السبب الأول والأخير لظاهرة التأخر الدراسي، إلا أن الدراسات الحديثة كشفت العديد من العوامل الأخرى التي لا يقل تأثيرها في عملية التحصيل عن القصور العقلي ومن أهم هذه العوامل هي:

4-1-1 الذكاء:

أوضحت الدراسات الإرتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام الذي أجراها العالم على متأخر دراسيا من الجنسين ، أن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي (0,74) وأن حوالي من الأطفال المتأخرين يرجع تأخرهم إلى غبائهم.

4-1-2 القدرات الطائفية:

لقد أكدت العديد من الدراسات بأن هناك علاقة بين تأخر التلميذ في الجبر والهندسة أو في الرياضيات عموما، بأنه يعاني من انخفاض القدرة العددية.

(ايهاب الببلاوي، 2002، ص215)

4-1-3 ضعف الذاكرة:

إن ضعف الذاكرة لأي سبب كان يؤدي إلى حدوث حالة التأخر الدراسي ، لأن الطالب يكون غير قادر على ربط المواقف التعليمية بسبب النسيان أو عدم القدرة على التركيز والإرتباه والتميز. **(محمد سلامة غباري ، 2004، ص183)**

4-2 العوامل الجسمية:

إن العلاقة بين النمو العقلي والنمو العضوي الفسيولوجي وبين تحصيل التلاميذ أمر لا يستوجب الشك، لكن هناك بعض الخلافات بين الباحثين حول هذه العلاقة فإذا قلنا أن هناك عوامل عضوية وراء التأخر الدراسي فإننا نؤكد صلة بيولوجية وعضوية لدى التلميذ المتأخر ولا نجدها عند التلميذ العادي. **(فيصل خير الزواد، 1997، ص99)**

وبالتالي الجسم ومكوناته له تأثير كبير في حدوث حالة التأخر الدراسي ، فالعيوب الجسمية كضعف البصر أو ضعف السمع أو الاضطراب في النطق ، أو حالة المتأخر الدراسي وخصوصا إذا ما أغفل المدرس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة.

4-3- العوامل النفسية والانفعالية:

تتعلق بالأضطرابات الإنفعالية التي تبدو كالقلق وعدم الاستقرار والخجل كذلك تشمل اضطرابات النطق والتي تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والإحساس بمشاعر النقص وقد حددها "**محمد سلامة غباري**" في النقاط التالية:

- عدم القدرة على الاعتماد على النفس (الاتكالية) الشعور بالدونية والنقص وكذلك الشعور بالاضطهاد.
- الاتجاهات الوجدانية الخاصة ككراهية مادة دراسية لارتباطها بموقف مؤلم من جانب المدرس أو الزملاء و الخوف من الرسوب والخوف من الامتحانات.

(محمد منسي وآخر،2002،ص330)

4-4- العوامل الاجتماعية: والتي تتضمن العوامل الأسرية والعوامل المدرسية:

4-4-1العوامل الأسرية:

فالأسرة تأتي في مقدمة العوامل التي تؤثر وتساعد على ظهور المشكلات السلوكية والنفسية للتلميذ ، وقد تكون ظروفهما الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أحد عوامل التأخر عنده وتشمل العوامل الأسرية العناصر التالية:

- كثرة المشاحنات والمشاجرات بين الأبوين واضطراب الحالة المنزلية أو الانفصال (الطلاق، الهجر..).
- أساليب المعاملة الأبوية غير السوية القاسية أو الإفراط في التدليل والحماية الزائدة أو التسلط.
- عدم توفير الأجواء المناسبة في بيت كضيق البيت العائلي أو كثرة أفراده.
- المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة ,حيث يعيش أفرادها فقر الخبرات التي تزيد من معارفهم كما أن البعض يضطر إلى العمل لتلبية احتياجاتهم.

(محمد السعيد مرسي ،2009،ص ص74،75)

كما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثيرها هي الأخرى على التلميذ فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين ، أو الطلاق والفراق أو الانفصال أو سوء المعاملة من قبل

الأسرة، كلها من العوامل التي تؤدي إلى إهمال تنشئة الطفل وعدم إشباع حاجاته الضرورية وبالتالي إلى حدوث حالة التأخر.

4-4-2- العوامل المدرسية:

العوامل الدراسية والمدرسية التي تسبب في حدوث حالة التأخر الدراسي لدى التلاميذ من أهمها مايلي:

- زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول.
- عدم كفاءة المعلم وضعف أداءه.
- شخصية المعلم غير جذابة بالنسبة للتلاميذ.
- ضعف طرائق التدريس.
- صعوبة المناهج الدراسية، وعدم ملائمتها لقدرات التلاميذ.
- طبيعة الامتحانات وسوء التقييم مما يجعل التلاميذ يشعرون بالغبن وأنهم لم ينالوا استحقاقهم.
- عدم توفر الوسائل التربوية العلمية مناسبة.
- ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية.
- ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية.

(ايهاب الببلاوي وآخر،2003 ،ص358)

5 خصائص المتأخرين دراسيا:

تعددت الأبحاث ودراسات التي أجريت بهدف التعرف على خصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسيا عن غيرهم من التلاميذ العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أن أهم سمات والخصائص المتأخرين دراسيا هي:

5-1 الخصائص العقلية:

ويمكن تحديد التي يتميز بها المتأخرين دراسيا عن العاديين فيما يأتي انخفاض مستوى الذكاء الأطفال المتأخرين دراسيا حيث يقع مابين درجة نجد أن تفكيرهم يعتمد على التوهم ويتصف بعدم العمق والسطحية، وضعف القدرة على حل المشكلات، وضعف القدرة على التفكير، كما يتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة على التصرف والتمييز والتحليل والفهم، والعجز عن الإفادة والخبرات في القدرة اللفظية سطحية الإدراك وسوء تقدير العواقب وإدراك النتائج الأعمال. **(سلمى عدوان ،2016، ص17)**

5-2 الخصائص الجسمية:

هناك العديد من العيوب الجسمية والتي تميز المتأخرين دراسيا منها الإجهاد والتوتر والكسل واضطرابات في اللغة والتأخر البسيط فيها وكذلك القصور الجسمي وضعف الصحة العامة، وضعف الحواس كالسمع والبصر والشم والتذوق، كما أن نموهم المتوسط أقل من أقرانهم العاديين ، فهم أقل طولا وأقل وزنا ، يشيع بينهم ضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغدية وضعف الحواس بشكل عام. **(عبد الباسط متولي خضرة، 2005، ص87)**

5-3 خصائص الشخصية والاجتماعية:

5-3-1 خصائص الشخصية:

- القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف للمواقف الجديدة أو المتغيرة.
- صعوبة تطبيق ما يتعلمه في أحد المواقف الأخرى مشابهة.
- عدم القدرة على التقويم الذاتي.
- نموه الجسمي دون المتوسط بصورة عامة.
- قصور في تعلم اللغة واضح.
- ضعيف في العمليات التمييز والتحليل العقلية، ومدة انتباهه قصيرة.
- ضعيف ضعفا واضحا في تقدير نفسه ومعرفة قوته وضعفه والحكم في أعماله.

(رشاد الدمنهوري وآخر، 2006، ص118)

5-3-2 الخصائص الاجتماعية:

- الانسحاب في المواقف الاجتماعية والانطواء والعزلة.
- اتصاف المتأخرين دراسيا بضعف الصحة العامة.
- لديهم استعداد نحو الانحراف وعدم الرغبة في تكوين الصداقات أو الاحتفاظ بها.
- نقص المثيرات الصوتية والإعاقة الإنفعالية التي تعرقل نمو مهاراتهم اللغوية والعقلية لديهم.
- عدم الاهتمام بالدراسة وكره بعض المواد الدراسية والغياب المتكرر عن المدرسة مصحوب بالهروب.

(عبد الباسط متولي خضرة، 2005، ص88)

5-4 الخصائص الانفعالية:

- عدم الاستقرار والانفعالية والخجل.
- ضعف قدراتهم على الابتكار أو القيادة قياسا بالأفراد العاديين.
- الاستغراق في أحلام اليقظة.
- عدم الاستقرار والكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال.
- يمتاز سلوكه بالأنانية والاعتماد على الغير.
- العاطفة المضطربة والقلق والخمول والبلادة.

(رائد خليل العيادي، 2006، ص158)

6 مظاهر التأخر الدراسي:

6 1 -الرسوب:

هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم عاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية أو الفارطة في المدرسة.

وعرفه "**كاندل**" المعدين أو الراسبين هم التلاميذ الذين يبقون في مرحلة دراسية أكثر من سنة.

وعرفه "لحرش محمد" الرسوب أن يعيد الطالب سنة أخرى في صف الذي كان فيه, وذلك لعدم قدرته على اجتياز الامتحانات والحصول على درجة نجاح فيها أو يغيب عنها لسبب ما. **(لحرش محمد، 1998، ص373)**

أي أن الرسوب يشير إلى التلاميذ الذين يبقون في نفس المستوى في الوقت الذي يكون فيه زملائهم قد ارتفعوا إلى مستوى أعلى أو أكملوا دراستهم أي أن تلميذ الراسب لم يكسب المعارف ولا معلومات التي تأهله للارتقاء, أي أن تلميذ هنا تحصيله ضعيف مقارنة بزملائه مما يؤخره دراسيا. **(علي سلمان، 1999، ص35)**

6 2 -التسرب المدرسي:

يعرف التسرب المدرسي على أنه ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعليمه ,طبعا هذا لا يشمل الوفاة وإنهاء الدراسة والتخرج ، وتحسب نسبة التسرب بشكل عام بناء على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة ، وعدد الطلبة الذين أكملوا تلك السنة من دون أن يتركوا مدارسهم. **(مصطفى منصور وآخر، 2014، ص134)**

كما يعرف بانقطاع كلي عن الدراسة قبل إتمام مرحلة الدراسة في عدد السنوات المحددة لهم فينقطعون عنها نهائيا وهذا راجع لعدة أسباب منها:

-ضعف المستوى العلمي والقاعدي والتأخر الدراسي العام، علما أن بعض تلاميذ متفوقون في دراستهم مع ذلك يضطرون للتخلي عن الدراسة لأسباب أخرى غير الضعف في مستواهم التحصيلي كسوء التوجيه المدرسي حيث يتم أحيانا توجيه التلميذ لشعبة لا تتناسب مع ميوله وقدراته وملمحه وعدم ملائمة الوسط المدرسي بمختلف مكوناته المادية والإدراكية والتربوية مما ينفر التلميذ من الدراسة وتعزف نفسه عنها ويزهد فيها.

-التحمل المبكر للمسؤولية العائلية بسبب وفاة أحد الوالدين أوكلاهما أو تخلي الوالدين عن دورهما وعدم اللامبالاة ولا يتعلم أولادهما بسبب الجهل وقلة الوعي وعدم الشعور بالمسؤولية وإنخفاض المستوى المعيشي للأسرة، زواج احد التلاميذ في الوقت المبكر.
(محمد بن حموده، 2008، ص76)

6 3 -عدم الانضباط المدرسي:

فقد يؤدي سوء التوجيه المدرسي المسبب أحيانا للتأخر الدراسي إلى ظهور مشكلات لها علاقة بالنظام العام داخل المؤسسة التعليمية.

يتضح أن تلاميذ الذين يلبون أو داع للخروج عن النظام والذين يكونون مصدر الاضطرابات في حياة المدرسة هم في العادة متأخرين دراسيا ، ولا يخرج من سلك هذا النوع من التلاميذ عن أنه تعويض للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي.
(سلمى عدوان، 2016، ص24)

7 - تشخيص وأساليب علاج المتأخرين دراسيا:

تشخيص المتأخر دراسيا (خطوات):

إنه من الخطأ أن نحاول الحكم على طفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك ، ولكي نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي لابد لنا من الاستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول واختبارات الشخصية.

(عباس محمد عوض وآخر، 2006، ص112)

7-1 العمر الزمني للتلميذ:

نستطيع من هذه الطريقة أن نكتشف التلميذ المتأخر دراسيا وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه، فمثلا في مرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للتلميذ هو تسعة سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلا (بالأشهر) وإذا ظهر أن هذا الفصل تلميذ عمره عشرة سنوات يعني ذلك أننا لا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره.

7 1 2 السجل التراكمي:

تحتفظ المدارس بالسجلات التراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي هذه السجلات تبين لنا أقل الدراجات الخام التي يعطيها المعلم للتلاميذ في الإمتحانات الفصلية أو في نهاية الفصل الدراسي، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصا دقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي نشك في أنه متأخر دراسيا، وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو في بعضها.

7-1-3 أراء المدرسين والمعلمين:

داخل المدرسة بما أن معلم الفصل الدراسي والناظر والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات الشخصية لكل تلميذ من حيث الميول ، والقدرات والدوافع لذا يمكن الأخذ بملاحظتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية والسلوكية والفكرية والصحية والاجتماعية وبالتالي معرفة من هو متأخر دراسيا.

7-1-4 دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ عن طريق إجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر والطول الأمور التي تفيدنا في إلقاء الضوء على بعض الأساليب العضوية، وتدعيم قرار النهائي عن وضع التلميذ.

7-1-5 دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:

يتم دراسة الأوضاع الدراسية للتلميذ عن طريق مجالس الآباء ، ومقابلة الأبوية أو الزيارة المنزلية، وذلك بمساعدة الأخصائي الإجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات أو خلافات أو وجود حالة طلاق أو انفصال وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة ، وثقافة الوالدين ومقدار الدخل.

7-1-6 استخدام اختبارات تحصيلية موضوعيه والمقننة:

تفاديا لمشاكل الامتحانات العادية من حيث الإعداد للموضوعية والصدق والصعوبة والصياغة نقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية مقننة ، فهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

7-1-7استخدام اختبارات الذكاء المقننة المناسبة لعمر التلميذ:

توجد هناك مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجراءها التوصل إلى معرفة فيما وجدت حالة التأخر دراسي من عدمه ، على أن يراعي في إجرائها أن يكون الاختبار مناسبا لعمر التلميذ، وهناك نوعان من الاختبارات الذكاء الفردية أي يجرى تطبيقها على التلميذ كل واحد على حدا ، أو جماعية حيث يجري تطبيقها على مجموعة التلاميذ ومن أهمها اختبار (ستانفورد بنيه) للذكاء اختبار (وكسلر) لذكاء الأطفال.

(مشعان ربيع، 2003، ص179)

7-1-8 تحليل الوثائق الشخصية:

تحليل الوثاق الشخصية في كل ما يخلفه التلاميذ المتأخرين دراسيا وما يعتبرونه من رسوم وعمل فني وكتابة ما يمكن اعتبارها وثائق سيكولوجية هامة، تفيدنا في معرفة اهتمامات التلميذ وميوله وقدراته ، كما تطلعنا على جوانب الانفعالية والصراعات النفسية والاتجاهات العديدة التي تزخر بها حياة التلميذ، والتي تعكس نشاطات خلال مراحل نموه.

(معوض خليل مخائيل، 2003، ص359)

إن تشخيص التأخر الدراسي عمل علمي شاق يمارسه الأخصائي النفسي والمعالج بإتباع الخطوات والطرق المذكورة بدراسة المشكلة وتاريخها التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي والجسمي للتلميذ. **(عبد الله محمد قاسم، 2001، ص465)**

7 2 -أساليب العلاج تأخر الدراسي:

كما رأينا تعددت أسباب ظاهرة التأخر الدراسي لذلك كان لابد أن تختلف أساليب علاجه وهي كالتالي:

7-2-1 الأسلوب النفسي:

ويحتوي على عدة طرق وهي الإرشاد النفسي التوجيه العلاج الجماعي ويهتم هذا الأسلوب بجميع النواحي الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية أي بجميع نواحي نمو الطفل ويهدف إلى مساعدة المتأخر دراسيا على أن يفهم نفسه ومشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وميول وأن يستغل إمكانات البيئة من ناحية أخرى كما أن هذا الأسلوب يتبع الطرق المختلفة والتي تساعد على حل المشاكل الظاهرة لتأخر الدراسي فهي تساعد الفرد على التكيف مع نفسه ومجتمعه.

(رشاد الدمنهوري، 2006، ص124)

7-2-2 الأسلوب الطبي:

إذا أصيب الطفل المتمدرس ببعض الأمراض سبب كافي لتأخره في دراسة ومن أجل ذلك يجب أن يظهر الوالدين دورهما في عرض الطفل على طبيب منها:

- ضعف البصر والتبول اللاإرادي.
- الأمراض الجلدية.
- أمراض الأنف والحنجرة.
- تجنب الإصابات في الرأس خشية إصابة المخ ببعض الارتجاجات فإذا ظهرت هذه الأمراض فعلى السيكولوجي المدرسي تحسيس التلاميذ وأوليائهم بضرورة علاج العضو أو الأعضاء المسببة في تأخر الدراسي ، ومتابعة العلاج كما يعمل أيضا على مساعدته وتشجعه على دراسة والتكيف مع المدرسة ، فالذي يعاني مثلا ضعف البصر يساعده على عمل نظارات طبية وتكون مقاعدهم على قرب من السبورة والإضاءة الكافية والمناسبة للرؤية الواضحة. **(مصطفى منصوري، 2005، ص99)**

ويهتم كذلك هذا الأسلوب بجوانب نمو المخ والجهاز العصبي المركزي في أداء عملية التحصيل الدراسي وخاصة في القراءة كما أنه يلعب دورا هاما في علاج كثير من الحالات التي تعاني من أعراض التأخر الدراسي ومرتبطة بنواحي الجسم مثل القصور في سمع والبصر والتهاب اللوزتين وعيوب الغدد الصماء وسوء التغذية ويمتاز بقدرته على علاج الكثير من اضطرابات السلوكية نفسية. **(رشاد الدمنهوري، 2005، ص125)**

7-2-3 الأسلوب الاجتماعي:

يركز هذا الأسلوب على جمع المؤثرات البيئية التي يتحتم أن يكون لها تأثير سلبي قد يؤدي إلى تأخر الدراسي ويهدف إلى تغيير البيئة التي أدت إلى اضطراب النفسي أو تعديلها على أقل إلى بيئة اجتماعية أخرى ويحقق التوافق النفسي السوي ، كما أن هذا الأسلوب يساعد على العلاج النفسي ومن أنواعه نجد العلاج بيئي والثقافي، وترشيد الوالدين وتوعيتهما بدورهما في العملية التربوية التعليمية للوقوف بجانب طفلهما ومنحه المساعدة الأزمة.

(رشاد صالح الدمنهوري، 2006، ص124)

7-2-4 الاهتمام بالمتابعة وتقويم:

وبعد هذه الإجراءات نشير إلى أن أي شكل من أشكال العلاج المذكورة يتوقف على نوع التأخر الدراسي، في شدته ويتوقف نجاحه على طريقة تقديمه في العلاج ، كما لا نتجاهل مبدأ الفروق الفردية بين البشر ، ونسلم بأنه ليس كل طفل قادر بالضرورة على التعليم ومواصلة الدراسة فالأطفال يختلفون فيما بينهم في القدرات.

(ميشال دبابنة وآخر، 1984، ص246)

وهناك من يرى طرق أخرى للعلاج مشكلة التأخر الدراسي وهي:

- أن تراعي المدرسة الفروق الفردية بين التلاميذ في مستوى الذكاء والقدرات و أن تراعي توزيعهم على الفصول وفق هذه القدرات و أن يتماشى دور المدرس وكل فعل وفق مستوى كل جماعة.
- أن يكون جو المدرسة جو صالحا ومناسبا يتبع حاجات التلاميذ التعليمية والاجتماعية وأن يمارس التلاميذ الأنشطة المتنوعة الرياضية والاجتماعية والثقافية وأن يكون جو المدرسة محببا لنفوس التلاميذ حتى لا يجدون فرصة للهروب منها.

-اهتمام المدرسة بالجوانب الاجتماعية والتعليمية والصحية للتلاميذ وفحصهم فحصا شاملا ورصد جميع البيانات الاجتماعية والصحية والدراسية في بطاقات المدرسة التي هي مرآة معبرة عن حالة التلاميذ التي تساعد على معرفة أسباب التخلف الدراسي.

- الاهتمام الخاص بالتلاميذ الذين يعانون من الضعف العام والأمراض المتنوعة وعرضهم على الأطباء وفحصهم وعلاجهم ومراعات الذين يعانون من قصر في النظير ومساعدتهم على عمل النظارات الطبية وأن تكون مقاعدهم بالقرب من السبورة كذلك الإضاءة الكافية للرؤية الواضحة.
- قد تكون أسباب التأخر الدراسي نفسية أو انفعالية هنا يجب أن يعالج عن طريق الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين الذين يجب أن تزود كل مدرسة بهم، كذلك العيادات النفسية التي تقوم بمعالجة مشكلات السلوك وعدم التوافق واضطرابات النطق.

(خليل ميخائيل معوض، 2003، ص ص224، 223)

خلاصة الفصل

من خلال المحاور التي تناولها هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن التأخر الدراسي مشكلة ذات تأثير متعدد والجوانب قد يؤدي إلى إعاقة ونمو التلميذ نفسيا واجتماعيا كما يمثل في هذا الوقت هدار للطاقة البشرية فمن واجب الاهتمام بهذه الفئة من المتأخرين دراسيا ومتابعتهم عند المراحل الأولى من الدراسة لأنه كلما اكتشفت مشكلة التأخر الدراسي يوقف أسرع كلما كانت إمكانية العلاج وتخطي الأزمة اكبر بكثير قبل فوات الأوان.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

1 -منهج الدراسة

2 - الدراسة الاستطلاعية

3 -الدراسة الأساسية

3-1- حدود الدراسة

3-2- عينة الدراسة

3-3- أدوات الدراسة

4 -الأساليب الإحصائية المستخدمة

1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج الوصفي الإرتباطي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة والمنهج الوصفي يرتكز على وصف دقيق للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، ويسعى لبلوغ مجموعة من الأهداف تتمثل في:

-جمع البيانات الحقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين.

-تحديد المشكلات وتوضيحها.

- اجراء مقارنات لبعض الظواهر أو مشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات. **(سلمى عدوان، 2016، ص78)**

2 الدراسة الاستطلاعية:

2 1 اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

توجهنا الى متوسطة بعد أخذ تصريح من كلية علوم الإنسانية والإجتماعية قصد الزيارة الميدانية، وكذلك من أجل الموافقة بإجراء الدراسة من طرف المدير المؤسسة ومحاولة اعطائه تصور عام حول موضوع الدراسة، وأن المعلومات التي ستقدم لنا إلا لأغراض البحث العلمي، وقد تم الإتفاق مع مدير والطاقم الاداري على المواعيد التي يمكن من خلالها الزيارات القادمة قصد الدراسة الإستطلاعية والأساسية.

2 2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بحيث تمكن الباحث من التعرف عل ى مجال الدراسة وما تكتنفه من صعوبات قد تواجه الباحث، حيث يمكن من خلالها التقرب من الموضوع المراد دراسته والتأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات المعتمد عليها في الدراسة.

-التحقق من صلاحية الأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الأساسية من حيث مدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها أي صدقها وثباتها.

-الاطلاع على ميدان البحث وتحقق من إمكانية الإجراء التطبيقي من حيث توفر عينة الدراسة، مع مراعاة في ذلك الخصائص المطلوبة وإمكانية الاتصال بها.

-معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات البحث.

2 3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد جمع الاستمارات لاحظنا إجابات تلاميذ كانت واضحة ومفهومة ولم يواجهوا صعوبات في فهم تعليمة الاستبيان المقدمة.

وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية تأكدنا من توفر الخصائص السيكو مترية للأداة المعدة لقياس الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

2-4- الخصائص السيكو مترية:

2-4-1- الصدق:

صدق التمييز (المقارنة الطرفية) :

اعتمد الباحث في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة (27 %) في كل مجموعة تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(01): يوضح قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
عليا	8	52.75	3.77	9.71	14	دالة عند 0.01
دنيا	8	38.25	1.9			

من خلال الجدول رقم(01)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي (52.75) وانحرافها المعياري يساوي (3.77)، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي (38.25) وانحرافها المعياري يساوي (1.9)، في حين نجد قيمة "ت" تساو ي

(9.71) عند درجة حرية (14) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن مقياس الحرمان العاطفي يتمتع بالصدق التمييزي.

2-4-2 . الثبات:

- **التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):**

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الحرمان العاطفي بطريقة التناسق الداخلي للبنود (**ألفا كرونباخ**) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) وكذا بطريقة **أوميقا مكدونلد** (ω)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل أوميقا ω	القرار
الحرمان العاطفي	**36**	**0.72**	0.78	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة **ألفا كرونباخ** الكلية للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس تساوي (0.72)، وهي علاقة موجبة قوية بين البنود المكونة للمقياس، كما نجد أن قيمة **أوميقا مكدونلد** الكلية للمقياس تساوي (0.78) وهي علاقة قوية بين البنود المكونة للمقياس، وبذلك يمكن القول بأن مقياس الحرمان العاطفي ثابت.

- **التجزئة النصفية:**

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين(زوجي/ فردي) ، ثم حساب معامل الارتباط **بيرسون** بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{25}$)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم(03): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبرمان براون

المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.71	28	دالة عند 0.01
بعد التعديل سبرمان براون	0.83		

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن قيمة **r** المحسوبة قبل التعديل **بيرسون** تساوي (0.71) وفي الحقيقة قيمة **r** المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل **سبرمان تساوي** (0.83) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه يمكن القول بأن مقياس الحرمان العاطفي ثابت.

3 -الدراسة الأساسية:

3-1 حدود الدراسة:

3-1-1- الحدود المكانية: تمت الدراسة بمتوسطة ابن باديس التي تقع بمدينة جامعة ولقد توجهنا الى هذه المؤسسة نظرا لقرب مسافة مسكننا والاستقبال الجيد الذي قدمه لنا المدير والإداريين، اخترنا لإجراء دراستنا الميدانية والتي تتوفر فيها شروط الازمة لدراستنا.

3-1-2- الحدود زمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2017_ 2018.

3-1-3- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على عينة من التلاميذ المتوسط بجامعة.

3-2- مجتمع وعينة الدراسة:

3-2-1- مجمع الدراسة: وهو كل الأفراد والأحداث والمشاهدات الخاصة بموضوع البحث أو الدراسة. **(عدس عبد الرحمان وأخرون، 1992، ص109)**

ويمثل مجتمع دراستنا 501 تلاميذ متوسطة ابن باديس والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) يوضح: خصائص مجتمع الدراسة

عدد التلاميذ المتوسطة							
سنة اولى		سنة الثانية		سنة الثالثة		سنة الرابعة	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	اناث
66	74	51	84	32	68	47	79
140		135		100		126	
المجموع:510							

3-2-1- العينة:

عينة الدراسة تتكون من مجموعة الأفراد يقع عليهم الاختيار يمثل خصائص مجتمعهم.

(محمود منسي، 2002، ص68)

تكونت عينة الدراسة الحالية من 150 تلميذ وتلميذة من مرحلة المتوسط ومتمدرسين في المستوى الأولى والثانية والثالثة والرابعة بمتوسطة ابن باديس، تتراوح أعمارهم ما بين (12 _16) سنة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية.

الجدول رقم(05): يوضح عدد أفراد العينة

سنة أولى	سنة الثانية	سنة الثالثة	سنة الرابعة
42	**40**	**30**	**38**
المجموع: 150			

3-3- أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات للحصول على معلومات رقمية أو وصفية تتصف بالصحة والدقة عن ظاهرة معينة وفي فترة زمنية محدودة.

(عبيدات محمد وأخرون، 1997، ص 90)

ويعتبر الاستبيان من أهم الأدوات التي يمكن التوصل بواسطتها إلى حقائق عن موضوع البحث، وهو" عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية يجيب عنها المفحوص ويتميز بأنه يرسل إلى فرد أو جماعة من الأفراد ليجيبوا على الأسئلة، وهو يصلح للكشف عن الميول المهنية والثقافات والمعتقدات أو عن سمات خلقية أو اجتماعية أو الكشف عن سمات شاذة لدى المفحوص ."

(عودة أحمد سليمان ،1992، ص167)

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة مكونة من (36) عبارة لقياس الحرمان العاطفي من العاطفة الوالدية، كما يدركه تلاميذ مرحلة متوسط، وذلك اعتمادا على إستبيان طبق في مذكرة تخرج ماجستير في تخصص علم النفس بكلية علوم التربية بجامعة الازهر "غزة" تحت عنوان الحرمان من العاطفة الأبوية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين.

3-3-1- مقياس الحرمان العاطفي:

من أجل قياس الحرمان العاطفي لتلاميذ مرحلة المتوسط قمنا بتوزيع الاستبيان الذي يتكون من (36) بند ومن خصائص هذا المقياس أنه واضح ومفهوم ويتمتع بدرجة كبيرة من صدق وثبات ويتناسب مع عينة البحث، تم تطبيقه بطريقة فردية حيث يطلب من مفحوص أن يحدد مدى تطابق كل من العبارات المتواجدة بالجدول عليه، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة مع العلم أنها مندرجة على النحو التالي: تنطبق عليّ، متردد، لا تنطبق عليّ، ولقد قمنا بتنقيط عبارات الاستبيان وفق سلم مدرج وجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06) يوضح سلم تصحيح عبارات الاستبيان

البدائل	تنطبق عليّ	أحيانا	لا تنطبق عليّ
التصحيح	**3**	**2**	**1**

4 -الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول الى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث الى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وتفريغها وذلك بإستخدام برنامج ExCel ومن ثم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف ب SPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للاجابة على تساؤلات الدراسة.

ومن الأساليب المستخدمة كذلك هي:

1 اختبار (ت) T.TEST

2 -الفا كرومباخ.

3 معادلة سيبرمان وبراون.

4 المتوسط الحسابي.

5 -الانحراف المعياري.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأول.

2 - تفسير نتائج الفرضية الأول.

3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

4 - تفسير نتائج الفرضية الثانية.

5 - عرض وتحليل نتائج لفرضية الثالثة.

6 - تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

7 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

8 - تفسير نتائج الفرضية الرابعة.

خاتمة عامة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق الى الإجراءات الميدانية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل اليها، ومن ثم تفسير في إطار الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة.

1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عينة العينة.**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة على متوسط فرضي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح: قيمة "ت" ودلالتها الإحصائي للفروق في مستوى الحرمان العاطفي بين أفراد العينة

	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي	150	47.07	9.77	72	31.24	149	دال عند 0.01

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07)، أن قيمة الوسط الحسابي للحرمان العاطفي لدى أفراد العينة يساوي (47.07) وانحرافهم المعياري يساوي (9.77)، كما أن المتوسط الفرضي يساوي (72)، في حين بلغت قيمة اختبار " ت " (31.24) عند درجة حرية (149) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ (99 %)، وعليه يمكن إثبات الفرضية الأولى القائلة **بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عينة الدراسة** لصالح المتوسط الفرضي أي أن مستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة منخفض.

2 -تفسير نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط عينة الدراسة: يمكن إرجاع الفروق بين تلاميذ المتوسط في مستوى الحرمان العاطفي إلى اختلاف أنواع الحرمان (جزئي أوكلي) من حيث الدرجة والمدة، فقد تكون الأم موجودة إلا أنها غير قادرة على القيام بدورها كأم وتلبية رغبات أبنها، فهذا يختلف عن وجود الأم أصلا فهناك يكون الطفل فاقد الأم بصفة كلية وقد لا يعرفها أصلا، كما أنه من خلال هذه الأنواع نجد أن الأم قد تكون سببا مباشر في الحرمان العاطفي وقد تكون مدة طويلة أو قصيرة وهذا يختلف من حيث شعور الفرد بالحرمان وتأثيره في النمو، كما يمكن إرجاع الفروق في مستوى الحرمان لدى تلاميذ المتوسط لأسباب وتأثيرها على الطفل ووجود التلميذ بمؤسسة مثل الحضانة أو دار الأيتام أو الطلاق أو الهجر أو النبذ فنجد الطفل ينقصه العناية والتربية ويترك أثار سيئة وخطيرة ودائمة على نمو التلميذ وتكوين شخصيته، كما تبدو على الطفل بعض الاضطرابات السلوكية عكس الطفل الذي ينشأ بين والديه يصرف النظر عن قيمة هذه العلاقة وإيجابيها ومساهمتها في بناء شخصية من خلال معاملتهم لهم باللين والمحبة والتقرب إليهم وفهم مشاكلهم.

والفروق في مستوى الحرمان العاطفي يختلف على حسب الجو الأسري للتلميذ وهذا ما أكدته دراسة **سلمان(2002):** ومن أهدافها الكشف عن الفروق ذات دلالة الإحصائية في درجة الحرمان بين المراهقين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم والتعرف على العلاقة بين الحرمان من عاطفة الأبوين من جهة وبين كل من مفهوم الذات والتوافق الدراسي، وشمل البحث عينة مكونة من (500) تلميذ وتلميذة من طلبة المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج التي بينت أن الأبناء المحرومين من أحد الوالدين يعانون من الحرمان العاطفي الشديد، ومن تكوين مفهوم ذات ضعيف تجاه أنفسهم ومن سوء التوافق الدراسي والاجتماعي، قياسا بأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم.

(طالب ناصر القيسي، 1994، ص88)

3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عينة الدراسة.**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط **بيرسون**، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{25}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح: قيمة r ودلالتها الإحصائية لمعامل الارتباط بين الحرمان والتأخر الدراسي

	عدد الأفراد	قيمة r	درجة الحرية	مستوى دلالة r	قيمة F المحسوبة	قيمة F المجدولة	مستوى دلالة F
الحرمان العاطفي				**دال عند**			**دال عند**
التأخر الدراسي	**150**	**0.48**	**148**	**0.01**	**41.22**	**6.63**	**0.01**

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)، أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r تساوي (0.48) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) عند درجة حرية (148) وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ (99%) كما تم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب بين المتغيرين بواسطة اختبار (F) بلغت قيمة (F) المحسوبة (41.22) وهي أكبر من قيمة (F) المجدولة تساوي (6.63) عند درجة حرية (148) وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة، وعليه يمكن إثبات الفرضية الثانية القائلة بأنه : **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عينة الدراسة.**

4 تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق من نتائج المتوصل إليها الموضحة في الجدول رقم (08)، فتجد أن الحرمان يؤدي بالتلميذ إلى تأخر نتيجة غياب المراقبة والإهتمام من الوالدين وعدم توفير مطالب الضرورية لتلميذ الذي يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات والتشتت في الانتباه، فعدم تمتع الجو الأسري بالإستقرار والهدوء، ينعكس حتما على أفراده فيصبح لدى التلميذ شخصية غير متوازنة لا تستطيع مواجهة المشاكل عكس العلاقات الأسرية الجيدة تنمي قدرة الفرد على الضبط الذاتي وتجعله يتمتع بمستوى من الطموح، لأن للعائلة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي المدرسة الأولى للفرد بتكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه وتمنحه الثقة التي تعتبر عامل في شخصيته وتحصيله وإنجازاته، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن هناك ارتباط كبير بين الثقة والتحصيل الدراسي فالوالدين الذين لا يراقبون أبنا ءهم في المدرسة فلا شك أن الأولاد يجدون من الإهمال ما يدفعهم إلى التأخر الدراسي وهذا قد يرجع إلى المستوى الثقافي للوالدين أو غيابهم أو عدم توفر الجو الملائم للإستذكار وعدم اهتمامهم بدراستهم وواجباتهم المنزلية، فتؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالواديين اللذان يهتمان بحياة أبناهم ويشاركون في أنشطتهم يؤثران ايجابيا في إنجازهم الدراسي، ان ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها وما تتيح لهم من إمكانيات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية، تؤدي الى استقرارهم الاجتماعي وعلى مستوى التحصيل لديهم، وبالتالي فأي غياب من طرف الوالدين وحرمان يؤثر سلبيا على مساره تعليمي للتلميذ مقارنة من أقرانهم الذين يتمتعون بالاهتمام من طرف والديهم.

وهذا ما أكدته **دراسة خان (1981)**: أجريت الدراسة في الهند، والتي معرفة الفروق في درجات التوافق المحرومين من الوالدين، والمراهقين الإعتياديين غير المحرومين منهم وتوصلت نتائج الى وجود فروق معنوية في التوافق الأسري والدراسي، والتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي بين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين، ولصالح الطلبة غير المحرومين من الوالدين.

(طالب ناصر حسين وأخر،1994، ص85)

5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $spss_{25}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح: قيمة " F " ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات الدراسية في الحرمان العاطفي

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالةF
سنة1	8	44.75	5.45	3.08	دالة إحصائيا عند 0.05
سنة2	8	43.38	3.62		
سنة3	4	45.5	3.87		
سنة4	12	51.5	8.84		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الأولى يساوي(44.75) وانحرافهم المعياري يساوي (5.45)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الثانية يساوي (43.38) وانحرافهم المعياري يساوي (3.62) وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الثالثة يساوي (45.5) وانحرافهم المعياري يساوي (3.87) وأن المتوسط الحسابي لمجموعة السنة الرابعة يساوي (8.84) وانحرافهم المعياري يساوي(8.84) في حين بلغت قيمة (" F ") (3.08) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)، وعليه يمكن قبول الفرضية الثالثة القائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

وبما أن اختبار تحليل التباين لا يكشف اتجاه الفروق، توجب إجراء معالجة بعدية اختبار شيفيه تبين أن الفروق موجودة بين المجموعة السنة الثانية ومجموعة السنة الثالثة فقط في حين لا توجد فروق بين بقية المجموعات.

6 -**تفسير نتائج الفرضية الثالثة:** نصت الفرضية على وجود، فروق ذات دلالة احصائية بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث كشفت نتائج التحليل ذلك مما يؤكد اثبات وصحة الفرضية وانطلاقا من فروق بين متوسطات في درجة الحرمان العاطفي بين المتأخرين دراسيا يتضح أن التلاميذ يختلفون عادة من حيث قوة رغبتهم من مستويات الدافعية التي يمتلكونها كل سنة، والاهتمام الذي يتلقونه من طرف الأولياء في كل سنة، وكذلك العوامل التعليمية التي لها علاقة بالفعل التعليمي من مناهج وكتب وطرق التدريس والأساليب وأدوات التقويم وعدم مرونة البرامج وكثافتها واكتظاظ الصفوف الدراسية.

7 **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

تنص الفرضية الرابعة على أنه: **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتأخرين دراسيا في الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية $SPSS_{25}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين المتأخرين دراسيا في الحرمان العاطفي

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالةT
إناث	21	46	5.51	1.13	30	غير دالة
ذكور	11	49	9.63			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لمجموعة الاناث يساوي (46) بإنحراف معياري يساوي (5.51)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (49) بإنحراف معياري يساوي (9.63)، في حين بلغت قيمة " ت" (1.13) وهي غير دالة إحصائيا، وعليه يمكن رفض الفرضية الرابعة القائلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا في الحرمان العاطفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا في الحرمان العاطفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

8 تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) نجد قيمة "ت" غير دالة، إحصائيا يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية التي تسمح لنا بالقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا في درجة الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة الوسط المدرسي والظروف التي تهيئها المدرسة بتوفير جو الراحة والأمن والاستقرار الذي يزيل الفروق بين الفروق بين الذكور والإناث وذلك بالاختلاط سويا في الدراسة منذ رياض الأطفال وحتى تخرج من الجامعة، وليس هذا شعارا أساسيا بل هو ضرورة اجتماعية ونفسية لكل الجنسين اذا أن الفصل بينهما يخلق كثيرا من مصاعب التعامل في بيت والمجتمع والدراسة، فعدم التوافق الأسري والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديدة من مشكلات للتلميذ سواء اناث أو ذكور، حيث تدخل الانطوائية في شخصية التلميذ مما يسب في تأخره الدراسي.

ويمكن إرجاع عدم اختلاف بين الجنسين إلى العوامل الاجتماعية الثقافية التي تلعب دورا كبيرا في المسار الدراسي للتلميذ، فقد يفترض الأهل أن الأولاد أفضل من البنات في الرياضيات وأن البنات أفضل من الأولاد في مواد الحفظ، كما يلعب أسلوب التحصيل العلمي المختلف لدى كل من الأولاد والبنات دورا في تفوق أو التأخر فالإناث يسعينا عادة الى التركيز على الفهم المادة فيما يسعى الذكور للتركيز على التحقيق نتائج النهائية.

كما أن تكليف، بعض الأسر الفقيرة لأبنائهم بالعمل وقت فراغهم بقصد مساعدة انما يكون على حساب تحصيل الطالب وهذا يسبب التأخر الدراسي.

فيما تعارضت النتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة **(بانتريتي، 1978)** حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين اتجاهات التلاميذ المحرومين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط (ذكور، اناث)، وهدفت إلى معرفة الخصائص التي يتميز بها المتأخرون دراسيا وقد بين أن المتأخرون دراسيا من الذكور كان أكثرهم شعورا بالإحباط والإرهاق والرغبة في النوم أثناء النهار، أما بالنسبة للإناث فكان تقديرهن لأنفسهن منخفض وكانت علاقتهن بالآخرين سيئة. **(سميرة قوتة، 2009،ص10)**

خاتمة الدراسة:

من خلال الدراسة التي قدمتها الباحثة وتناولت فيها الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي، يتضح لنا وجود علاقة ارتباطية بين الحرما العاطفي والتأخر الدراسي لذلك يجب الاشارة الى ضرورة اهتمام الأسرة الجانب النفسي والعاطفي لأبناءها ومحاولة توفير جو من الحب والمودة والاهتمام والدفء داخل الجو الأسري وذلك للحفاظ على النفسية السوية وبناء شخصية في جميع الجوانب، لأن الاهتمام بالجانب المادي واهمال الجانب العاطفي يؤدي الى عدة اضطرابات وسلوكات غير سوية، وعلى المدرسة كذلك توفير الخدمات التعليمية الصحية داخل فصول الدراسية تهتم بالتوجيه الفردي للتلميذ الذي يعاني من مشكلة التأخر ومتابعته وذلك بتوفير برامج الاشراف والتوجيه اللازمة، كما تؤدي خدمات في مجال حل المشكلات الاجتماعية للتلميذ داخل المدرسة والمشكلات الأسرية التي قد تعاني منها بعض وتؤثر على أداء تحصيلهم.

اضافة الى ذلك يجب الاهتمام بجنس الأبناء، لأن كل جنس له خصوصياته ومميزاته مع ضرورة عدم اعطاء قيمة لجنس دون اخر، كلا جنسين بحاجة الى الاهتمام والرعاية.

وفي هذه الدراسة نقترح جملة من النقاط:

1 التوصيات:

- القيام بعمليات ارشادية متكاملة ومنظمى داخلة المتوسطات بتوعية الطلاب نحو مستقبلهم من خلال التعرف على امكانياتهم الحقيقية وتعلمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة.
- وضع برامج علاجية للمتأخرين دراسيا في مختلف مستويات الدراسة يسهر على تطبيقها فريق من الأخصائيين النفسانيين بالتنسيق مع المدرسين وادارة المدرسة.
- ضرورة سعي الأياء لكسب ثقة الأبناء على الاطلاع لمشاكلهم وهمومهم ليكونو عاملا ايجابيا في حياة أبنائهم.
- العمل على توعية الوالدين بأهمية دورهما وتقديم الرعاية المناسبة لأبنائهم واشباع حاجاتهم.
- تفعيل العلاقة بين المدرسة والأولياء، حتى لاينبغي العمل محصورا داخل محيط المدرسة دون اشتراك العائلة في تنميته وتدعيمه.

2 الاقتراحات:

- القيام بدراسات في الحرمان والتأخر الدراسي تتناول متغيرات جديدة.
- اجراء دراسات أخرى تبحث في أسباب التأخر من جوانب أخرى لم تتطرق لها الدراسة.
- اجراء دراسة أسباب التأخر من وجهة نظر التلاميذ في مراحل المتوسط والثانوي.
- اجراء دراسة برنامج تربوي ارشادي للحد من ظاهرة التأخر الدراسي.
- بناء برنامج ارشادي للتخفيف من أثر الحرمان العاطفي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1 -أبوجادو، صلاح محمد(2007). **علم النفس التطوري الطفولة المراهقة**. ط1، عمان: الميسر للنشر والتوزيع.

2 أحمد، سهير كامل(1998).**دراسات سيكولوجية للطفل الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعاطفي الإنفعالي**، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

3 - أحمد، سهير كامل(2002).**تنشئة الإجتماعية الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

4 -أحمد، عبد المؤمن حسين(1995).**مشاكل الطفل النفسية** ، ط2، مصر: دار الفكر الجامعي.

5 -اسماعيل، ياسر يوسف(2010).**المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، رسالة ماجستير منشورة ، غزة.

6 - أنسي، قاسم(2002).**أطفال بلا أسر**، ط1 ، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

7 -بن حمودة، عبد الله(2008). **الإدارة المدرسة في مواجهة المشكلات التربوية** الجزائر: دار العلوم للنشر.

8 - الببلاوي، ايهاب(2002). **الارشاد النفسي المدرسي**، مصر: جامعة الزقازيق.

9 حجازي، مصطفى(1995). **تأهيل الطفولة غير مكيفة** ، لبنان، دار الفكر البناني للطباعة والنشر.

10 -الحقباني، مشاعر(2009).**أثر الحرمان العاطفي وفقدان الأسرة على المقيمات في الدور الإجتماعي ومراكز اعادة التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

11 -حسن، حيدر(2003).**الحرمان العاطفي وعلاقته بسلوك العدواني لدى الطالبات المرحلة الإعدادية**، مذكرة لنيل شهادة في علم النفس ،جامعة القادسية غزة.

12 -خير الزراد، فيصل محمد(1997).**التخلف الدراسي وصعوبات التعلم** ، ط 1 لبنان دار النفائس.

13 -خضر، عبد الباسط متولي(1995).**التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

14 -الدمنهوري، رشاد صلاح (2006).**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي درلسة في علم النفس الاجتماعي**، الاسكندرية: دار المعرف الجامعية.
15 -دبابنة، ميشال(1984). **سيكولوجية الطفل**، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
16 -دياب، الياس(1986).**علم النفس الفيزيولوجي** ، ط 6، الاسكندرية، دار النشر للمعارف.
17 -دباجة، ميشال(2007). **الصحة النفسية**، ط2، عمان: دار الفكر.
18 -دويرار، عبد الفتاح محمد(2002). **الطب النفسي وعلم النفس المرضي** ، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
19 -رشوان، حسن(2003).**الأسرة والمجتمع** ، الجزائر: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.
20 -زايد، مصطفى(1989).**النمو النفسي للطفل والمراهق**، ط3، السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع.
21 -زايد، فهد خليل(2006).**الإستراتجيات الحديثة في تربية الطفل** ،ط1، عمان: دار ياقل العلمية للنشر والتوزيع.
22 -منسي، محمود عبد الحليم(2002).**دراسة سيكولوجية التكيف** ،ط2، دمشق: دار المجد للنشر والتوزيع.
23 -مرسي، محمد السعيد(2009).**أصعب مشكلات الأبناء** ، الجزائر: دار المجد للنشر والتوزيع.
24 -ميموني، بدر معتصم(2003).اضطرابات نفسية وعقلية عند الطفل والمراهق الجزائر: ديوان مطبوعة الجامعية.
25 -معوض، خليل ميخائيل(2006).علم النفس العام، ط 2، الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
26 -معوض، خليل ميخائيل(2003).**علم النفس التربوي وأسسه وتطبيقاته** الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
27 -عدس، عبد الرحمان واخر(1992).**البحث العلمي** ، عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.

28 -عبيدات، محمد(1999)، **منهجية البحث العلمي** ، مصر: مكتبة كتاني للنشر والتوزيع.
29 -عودة ، أحمد سليمان مكاوي(1992)، **أساسيات البحث العلمي** ، مصر: دار وائل للنشر.
30 -علي، سليمان(1999)، **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**، القاهرة: دار الفكر العربي.
31 -العيادي، رائد خليل(2005)، **الاختبارات المدرسية** ، ط 1، عمان: مكتبة مجتمع العربي.
32 -عبد الرحمان ،انيس(2002)، **أساليب رعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
33 -عبد المطلب الهندي(2009)، **الحرمان من الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية** ،مذكرة لنيل دكتوراه في علم النفس ، السعودية.
34 -عدوان، سلمى(2016)، **عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، بسكرة
35 -قاسم، عبد الله محمد(2001)، **مدخل الى الصحة النفسية** ، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
36 -لحرش،محمد (1998).**اساليب الرسوب في البكالوريا في رأي الأساتذة والأولياء** ، الجزائر.
37 -فرج، عبد اللطيف(2006).**المعلم والمشكلات الصفية** ، الأردن: دار مجدلاوي للنشر وتوزيع.
38 -سمارة، عزيزة(1999).**سيكولوجية الطفولة**، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
39 -سعودي، نعيمة(2015).**السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا** ، مذكرة مكملة لشهادة ماستر علم النفس العيادي، ورقلة.
40 -شقير، زينب(2002).**علم النفس العيادي ومرضى الأطفال الراشدين** ، ط 1 عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
41 -شتيتح، انشراح(2016). **الحرمان العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف**، شهادة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة ورقلة الجزائر.

42 -القيسي، طالب ناصر(1994).**العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الأباء** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.

43 -قوته، سميرة، (2009). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، غزة.

44 -La rousse médical ; labrairelrouss.paris 200

الملاحق

الملحق رقم (1):

جامعة الشهيد حمّه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

التعليـــمات

عزيزي التلميذ:

يتضمن هذا المقياس مجموعة من العبارات، والمطلوب منك قراءة كل العبارات بدقة مع وضع علامة في (x) الخانة التي ترى أنها تناسبك.

مع العلم أن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أي شخص.

البيانات العامة:

- الجنس: ذكر ☐ - أنثى: ☐
- المستوى الدراسي:.....
- معدل الفصل الأول:.....
- معدل الفصل الثاني:.....

ملحق رقم (2)

نتائج الدراسة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحرمان العاطفي	150	47,0733	9,77333	,79799

One-Sample Test

	Test Value = 72					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الحرمان العاطفي	-31,237	149	,000	-24,92667	-26,5035	-23,3498

Descriptives

الحرمان العاطفي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
السنة 1	8	44,75	5,445	1,925	40,20	49,30	36	53
السنة 2	8	43,38	3,623	1,281	40,35	46,40	40	51
السنة 3	4	45,50	3,873	1,936	39,34	51,66	42	51

السنة 4	12	51,50	8,837	2,551	45,89	57,11	40	70
Total	32	47,03	7,186	1,270	44,44	49,62	36	70

ANOVA

الحرمان العاطفي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	397,594	3	132,531	3,084	,043
Within Groups	1203,375	28	42,978		
Total	1600,969	31			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الحرمان العاطفي

Scheffe

(I) المستوى الدراسي	(J) المستوى الدراسي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	1,375	3,278	,981	-8,37	11,12
	3	-,750	4,015	,998	-12,69	11,19
	4	-6,750	2,992	,191	-15,65	2,15
2	1	-1,375	3,278	,981	-11,12	8,37
	3	-2,125	4,015	,963	-14,06	9,81
	4	-8,125	2,992	,084	-17,02	,77
3	1	,750	4,015	,998	-11,19	12,69
	2	2,125	4,015	,963	-9,81	14,06

	4	-6,000	3,785	,485	-17,25	5,25
4	1	6,750	2,992	,191	-2,15	15,65
	2	8,125	2,992	,084	-,77	17,02
	3	6,000	3,785	,485	-5,25	17,25

الحرمان العاطفي

Scheffe[a,b]

المستوى الدراسي	N	Subset for alpha = 0.05 1
2	8	43,38
1	8	44,75
3	4	45,50
4	12	51,50
Sig.		,179

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 6,857.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحرمان	أنثى	21	46,00	5,514	1,203
	ذكر	11	49,00	9,633	2,905

échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	4,368	,045	-1,126	30	,269	-3,000	2,663	-8,439	2,439
Hypothèse de variances inégales			-,954	13,527	,357	-3,000	3,144	-9,765	3,765

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحرمان العاطفي	عليا	8	52,75	3,770	1,333
	دنيا	8	38,25	1,909	,675

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Differenc
الحرمان العاطفي	Equal variances assumed	,624	,443	9,705	14	,000	14,500
	Equal variances not assumed			9,705	10,367	,000	14,500

الحرمان العاطفي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,719	36

Scale Reliability Statistics

	Cronbach's α	McDonald's ω
scale	0.719	0.779

Note. Of the observations, 30 were used, 0 were excluded listwise, and 30 were provided.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,542
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	,487
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		36

Correlation Between Forms		,708
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,829
	Unequal Length	,829
Guttman Split-Half Coefficient		,829

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036.